

أمير الوشم

محمد بن إبراهيم الجميح

في الدولة السعودية الأولى

١٢١٨ هـ / ١٢٢٩ هـ

حياته - أعماله - ذريته

تأليف

يوسف بن عبد العزيز المهنا



أمير الوشم

في الدولة السعودية الأولى
١٢١٨ / ١٢٢٩ هـ

حياته - أعماله - ذريته

تأليف
يوسف بن عبد العزيز المهنا

الطبعة الأولى
محرم ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المهنا، يوسف عبدالعزيز
محمد بن إبراهيم الجميح أمير الوشم في الدولة السعودية الأولى ١٢١٨ / ١٢٢٩ هـ / حياته - أعماله - ذريته / يوسف عبدالعزيز المهنا - شقراء، ١٤٣١ هـ
١١٦ ص ، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك : ٩ - ٤٤٠٠ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الوشم (السعودية) - تاريخ ٢- السعودية - تاريخ - الدولة الأولى أ. العنوان

رقم الإيداع : ١٤٦٥ / ١٤٣١
ردمك : ٩ - ٤٤٠٠ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨


بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

إن المتأمل لتاريخنا المحلي والقارئ له يدرك حفظه وتقييده لكثير من الأعلام والشخصيات البارزة آنذاك من علماء وقضاة وأمراء وغيرهم ممن لا تجد عن بعضهم سوى إشارات مختصرة ولمحات موجزة قدّر أن تكون سببًا لذكرهم وتخليدًا له ولقد كان لتاريخ ابن بشر رحمه الله - وهو من أهم التواريخ المحلية وأكثرها شمولا - قصب السبق في تدوين أخبار بعضهم ولو بإشارات يسيرة وذكر مقتضب، ولولاه لذهب كثير منهم في عالم النسيان ولطواهم التاريخ كما طوى غيرهم فلم يعرف عنهم شيء ألبتة، فله عليهم منّة سالفة ويدٌ غرّاء في توثيق شيء من أخبارهم وحفظه، وما هذه الترجمة للأمير محمد الجميح إلا حسنة من حسنات ابن بشر فهو أول من ذكره وأشار إلى توليه إمارة الوشم للإمام سعود بن عبدالعزيز.

وبعد أن تهيأت أسباب البحث والكتابة عن هذا الأمير، ومن أهمها وثائق آل الجميح التي زودني بها فقيد الجميع العم محمد بن عبدالله الجميح رحمه الله وقد طلبت منه الاطلاع عليها فأمكنني من بغيتي دون تردد أو تأخير، ولما رأى أن الأمر يتطلب مزيدًا من الوقت للبحث فيها وإعادة ترتيبها دفعها إلي برمتها فمكثت عندي بضعة أشهر استفدت منها فوائد جمّة كان لها بالغ الأثر في إثراء البحث وتوثيقه وكانت من أنفس المجموعات التي اطلعت عليها وأفدت منها لقدمها ولمكانة أهلها الاجتماعية .

وقد تضمنت هذه المجموعة أوراق الأمير محمد الجميح ودفاتره ومن أتى بعده من أبنائه وحفدته . فكتبت عنه مقالاً (١) موجزًا، وبعده بزمن يسير هاتفني العم محمد بن عبدالعزيز الجميح وطلب مني أن أنشره في كتاب وأخبرني بأن سمو أمير منطقة الرياض حفظه الله اقترح عليه أن يعاد نشره في كتاب مستقل. ثم كتب إلي العم محمد كتابًا في ١٤٢٨/٧/٢٨هـ تأكيدًا لطلبه وحثًا عليه فرأيت أنه لزامًا علي تحقيق مطلبه

---

(١) بحث مختصر نشرته في مجلة الدرعية العدد السادس والثلاثون في ذي الحجة من عام ١٤٢٧هـ بعنوان أمير الوشم محمد بن إبراهيم الجميح في عهد الإمام سعود بن عبد العزيز الدولة السعودية الأولى ١٢١٨- ١٢٢٩هـ

والنزول عند رغبته لأمور :

الأول : أنه اقتراح أمير جليل القدر، موفق الرأي له من سعة الاطلاع وغزارة المادة ما لا يخفى على أحد .

والثاني : أن فيه توثيقًا لأسرة عريقة أخذت بحظ وافرمن الوجاهة و حسن السمعة واشتهر كوكبة من أفرادها برجاحة العقل، ورحابة الصدر، ولين الجانب وبذل المعروف وحب الخير، ولإسلافهم من المحامد ما يخلّد على امتداد الأحقاب ويبقى ذكره في الأعقاب، رحمهم الله وغفر لهم وبارك في عقبهم .

والثالث : أن بينهم وبين أهلي في حي الحسيني بشقراء جوارًا قديمًا، جمعتهم أواصر القرابة ورسخت بينهم قواعد المودة، فالجدار بالجدار وبينهم فُرجة (فتحة) في السطح زيادة في التواصل ورفعًا للكلفة. ولقد كان بين والدي والعم محمد بن عبدالله الجميح غفر الله لهما - منذ الطفولة ومرحلة الطلب والدراسة عند شيخهما ابن حنطي رحمه الله - ذكريات جميلة وأيام لا تنسى، وفي شبابهما وما بعده من حسن الصحبة وصفاء المودة والتقدير إلى أن توفيا ما يدعوني إلى الكتابة عن هذه الأسرة المباركة لحق القربى وحق الجوار، وفي الحديث (إن من أبرّ البر صلة الرجل أهل ودّ أبيه) [١].

والرابع : ما يسره الله تعالى من الاطلاع على وثائق العم الوجيه إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح وشقيقه العم عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح رحمهما الله وهي مجموعة قيمة [٢] حوت وثائق نادرة ثريّة بالمعلومات والحقائق المهمة ضمّنت الكتاب ما له أهمية و صلة بالموضوع .

وقد رأيت أن أذكر في مقدمة الكتاب تعريفًا مختصرًا بإقليم الوشم وحدوده، وقاعدته شقراء، وشيئًا من أخبارها، وتاريخها، ومواقفها، وما قيل عنها، وبخاصة ما ذكر من أخبار غزو الأتراك والمصريين وحصارهم لها . تعريفًا للقارئ الكريم بأحوالها وبيانًا لتاريخها العريق والمشرّف. وقد حرصت على انتقاء الوثائق الملحقة بالكتاب لأهميتها ولأنها تنقلك إلى تلك الحقبة من الزمن حتى كأنك تعيش واقع القوم وتعاصر

---

(١) رواه مسلم كتاب البروالصلة، باب فضل صلة أصدقاء الاب والام . ج٤ ص١٩٧٩

(٢) ناولني إياها مشكوراً الأستاذ الفاضل عادل بن عبدالله بن عبدالرحمن آل جميح وفقه الله وبارك فيه .

أحداثه وتكشف كثيرا من جوانب حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها فضلا عما تحويه من فوائد جمة وحقائق هامة ولذا رغبت في الإكثار منها، وقد رأيت الاختصار وعدم الإطالة تخفيفًا على المتصفح وأدعى لقراءة الكتاب والاستفادة منه، وكما قيل : ربما كانت الإطالة اتهامًا والإجازة إفهامًا . وقد حرصت أن أخرج نماذج من خطوط مشاهير هذه الأسرة وأختامهم قدر الإمكان وشيئًا من صورهم دون المعاصرين منهم "فالخطوط إلى جانب قيمتها الأثرية فِلَذٌ من أرواح أصحابها أبدية الحياة يكمن فيها من معاني النفوس ما لا تعرب عنه صور الأجسام"[١] كما يسر الله بعض الصور الفوتوغرافية لشقراء مما التقطته عدسة عبدالله فيلبي (philby) أثناء مروره بها أو زيارته لها[٢]. هذا وأرجو أن أكون قد وفقت فيما أتيت وأن يلتمس لي العذر إن قصّرت أو نسيت، فالخطأ وارد والنقص متحقق وما توفيقي إلا بالله جل وعلا ،،،

المؤلف
الوشم - شقراء

(١) الزركلي خير الدين . مقدمة الأعلام ج ١ ص ١٦ دار العلم للملايين
(٢) استفدتها من دارة الملك عبدالعزيز شاكرًا ومقدرًا خدمتها للباحثين

تحديد منطقة الوشم

قال الهمداني (ت٣٣٤ هـ): قال الجرمي: الوشم من أرض اليمامة وهو للقراوشة من نمير وأول الوشم ثرمداء وأثيفية وهي لمعشر عمارة بن عقيل وذات غسل قال الشاعر:

أيا ذات غسل يعلم الله أنني * لجوك من بين البلاد صديق

وأشيقر والشقراء وهما لبني تميم وبلبول وفيه يقول عمارة حيث دفن ابنه

سقى الله بلبولا وجرعاءه التي * أقام بها ابني مصيفا ومربعا . اهـ [1]

والوشم أحد أقاليم نجد المشهورة، ذكر قديمًا عند الإخباريين والمعجميّن كالأصفهاني والهَمْداني والهَجَري والحِرمازي وياقوت وغيرهم من مؤرخي القرن الثالث الهجري، وأتو على شيء من بلدانه وحدوده ومياهه. وله عند بعضهم عرف تاريخي جغرافي يجعله ممتدًا إلى بطين ضرما جنوبًا وإلى اتصال نفود عريق البلدان بالثويرات شمالاً مع كل ما وقع بينهما غربًا مما يلي طويق إلى نفود السر والتسرير. كله يعبَّر عندهم بالوشم والوشوم.

قال أبو عبدالرحمن ابن عقيل متع الله به :-

لاخلاف في تحديد الوشم جغرافيًا هذا اليوم، فهي محصورة القرى والمعالم بالعرف الراهن المتأخر، ولكن لها امتداد جغرافي قديم أشمل يطلق عليه الوشم والوشوم يتجاوز ديار بني تميم والرباب، ولها امتداد قبلي قديم يتجاوز حدودها الحالية الراهنة، ويقصر عن امتدادها الجغرافي القديم . أهـ [2]

والوشم يضم الآن قاعدة الإقليم شقراء والوقف وغسلة (ذات غسل) وأشيقر والفرعة وأثيفية وثرمداء ومرات ولبخة وحويتة والقصب والمشاش والداهنة والجريفة والصوح وغيرها من المراكز والهجر الأخرى .

وقد ورد ذكر الوشم في شيء من أشعار المتقدمين : -

(١) الهمداني .صفة جزيرة العرب ص ٢٨٤ .

(٢) مقدمة الشيخ أبي عبدالرحمن بن عقيل لكتاب شعراء من الوشم لسعود اليوسف ج١ ص٤٨ .

كأبيات زياد بن منقذ (ت ١٠٠ هـ) .

متى أمر على الشقراء معتسفا * خل النقا بمـروح لحمها زيم

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التي لم يقلها ثرم

والأبيات من قصيدة مشهورة أوردها كاملة أبو علي المرزوقي في شرح ديوان الحماسة، وغيره. واستشهد بها كثير من البلدانيين والمعجميين ونحوهم كابن سِيدة في المحكم[١]، وابن منظور في لسان العرب وياقوت في معجم البلدان[٢].وغيرهم .

وقال عمر بن لجأ التيميُّ (ت ١٠٥هـ) في مهاجاته لجرير:-

ونحن أخذنا من بني أسد معًا * بوشم القرى قسرًا سويدًا ومعبدا

قال أبو عبدالرحمن بن عقيل : بيت ابن لجأ عن وشم القرى له دلالة على أن الوشم ذو قرى كثيرة لأنه وصف إضافة بوشم القرى .

وهذا يؤيد قول الحرمازي : إن الوشم ثمانون قرية اهـ .[٣]

وورد ذكره أيضًا عند جرير (ت ١١٤هـ) وهو شاعر من أهل بلدة أثيفية بالوشم قال:

عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواريّها والخيل ميل الدعائم [٤]

وقرقرى هو بطين ضرما .

وأنشد ابن الأعرابي ولم أقف على قائله :-

رددتهم بالوشم تدمى لثاتهم * على شعب الأكوار ميل العمائم

وقد أورد البيتين - بيت جرير وابن الأعرابي - ابن سِيده في المحكم[٥] ونقلهما عنه ابن منظور في لسان العرب[٦]

---

(١) ابن سيدة المحكم ج١٠ ص١٤٦ .

(٢) ياقوت الحموي معجم البلدان ج٥ ص٣٧٨ .

(٣) مقدمة الشيخ أبي عبدالرحمن بن عقيل لكتاب شعراء من الوشم ج١ ص٤٥ .

(٤) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ج٢ ص١٠٠٠ ط ٢.

(٥) ابن سيده المحكم ج٨ ص١٣٣ .

(٦) ابن منظور- لسان العرب مادة (و ش م) ج١٦ ص ١٢٥

أبيات الحطيئة المكذوبة

وأما البيتان الشائعان المنسوبان للحطيئة في صحيح الأخبار[1] لابن بليهد وهما :-

فلما نزلنا الوشم حمرًا هضابه * أناخ علينا نازل الجــوع أحمرا
رحلنــا وخلفناه عنا مخيمــًا * مقيمًا بدار الهون شقرا وأشقرا

فلا تصح نسبتهما له، ولا يثبتان من قوله البتّة فهو شعر منحول إلى الحطيئة، منسوب إليه، وصاحب صحيح الأخبار هو أول من أورد البيتين مستشهدًا بهما ونسبهما للحطيئة بصيغة الجزم، ولم أرهما عند أحد قبله، وكل من استشهد بهما بعده فهو ينقل عنه .

وقد انطلت هذه الأبيات على كثير ممن ألف عن بلاد الوشم أو كتب عن بلدانه من المعاصرين ظنًا منهم أنها من أقدم الشواهد الشعرية التي ذكرت الإقليم أو شقراء وأشيقر فاستشهدوا بها في كتبهم وأوردوها في مؤلفاتهم دون نقد أو تحقيق ،،

وقد نادى ببطلان نسبتهما للحطيئة - منذ أمد بعيد - الشيخ المحقق أبي عبد الرحمن ابن عقيل، وكان فيما ذهب إليه ثاقب النظر، صحيح النقد، حاذق الفِراسة، عارفًا بموارد الكلام ومصادره فقال : ولما يأتي عدد من المؤرخين ويعرّفون بشقراء ويقولون سميت بهضبة شقراء حولها ويرددون شعرًا مكذوبًا على الحطيئة لا يوجد في دواوينه ألبتّة وقد تصفحت منها مخطوطتين وأربع طبعات فلم أجدها . اهـ [2]

وقد انكشف أخيرًا أمر هذين البيتين المنسوبين للحطيئة، فنفض عنهما غبار اللبس- دون قصد - الأستاذ محمد بن حمد الزيد في كتابه شعراء آل زيد وشعرهم[3] فنسبهما في كتابه المذكور لابن عمه محمد بن زيد آل زيد المغيري المتوفى عام ١٣٥٤هـ حيث قال : وله أيضًا من قصيدة مفقودة ؟ (بالفصحى)

---

(١) محمد بن بليهد صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ج٥ ص٢٢٦ .

(٢) من محاضرة بعنوان (معالم من التاريخ) لأبي عبد الرحمن بن عقيل ألقاها في إدارة التربية والتعليم بشقراء عام ١٤٢١هـ ،،

(٣) محمد الزيد . شعراء آل زيد وشعرهم ص ١٧ الطبعة الأولى .

فلما نزلنا الوشم حمرًا هضـــابه * وحل علينا طارق الجوع أحمر؟
رحلنا وخلفناه بها مخيما لنـــا ؟ * بدار هوان بين شقراء وأشيقر [١]

أما عند ابن بليهد في صحيح الأخبار فقد أوردها هكذا : قال ابن بليهد : قال الحطيئة

فلما نزلنا الوشم حمرًا هضابه * أناخ علينا نازل الجــــوع أحمرا
رحلنا وخلفــنـاه عـنـا مخـــيمًا * مقيما بدار الهون شقـرا وأشقرا

ثم علق ابن بليهد على البيتين بقوله : فلو بعث الحطيئة لعلم أن ليس هناك جوع كما ذكره اهـ[٢].

تعليقه عفا الله عنه تعليق سامج لا يخلو من استخفاف بالقارئ والسامع . فليس في الجوع مذمة أو مثلبة، فقد جاع صفوة الخلق صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام بل ثبت عنه أنه ربط الحجارة على بطنه من شدة الجوع . ولكنه يلمز القوم ويريد انتقاصهم ونبزهم بصفة الهون لهم وهم على نقيضها ولله الحمد والمنة . والمقصود بالهُون في البيت أي الخِزيُ، والهُون والهَوان : نقيض العزّ، قاله في المحكم .

قلت ولا يخفى ما في البيت من الهجاء المحض والنيل من قاعدة الإقليم وعاصمته التي أكرمها الله بالوجاهة والمنعة والعلم وإكرام الضيف وحسن التديّن والتمسك بالدعوة وسلفيتها مع مكانة وحظوة عند ولاة الأمر قديمًا وحديثًا فلله المنة والفضل .

والبيتان كما تقدم لابن زيد المغيري من قصيدة له في خمسة أبيات رثة الألفاظ، ضعيفة اللغة، مختلة الوزن. وقد حذفها برمتها مؤلف كتاب شعراء آل زيد في طبعته الثانية رفعًا للحرج، ودفعًا للإشكال .

قال في معاهد التنصيص : وسرقة الشعر مذمومة، قال الحريري في إحدى مقاماته: واستراق الشعر عند الشعراء أفظع من سرقة البيضاء والصفراء، وغيرتهم على بنات الأفكار كغيرتهم على البنات الأبكار . وأول من ذم ذلك طرفة بقوله :

ولا أغير على الأشعار أسرقها * عنها غنيت وشر الناس من سرقا . أهـ [٣]

---

(١) المصدر السابق . ص ٢٤

(٢) محمد بن بليهد . صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ج٥ ص٢٢٦

(٣) عبدالرحيم العباسي . معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ص ١١٢

وقد رأيت من الضرورة الإطالة حول هذا الأمر بيانًا للحقيقة وزيادة في الإيضاح لإسقاط هذين البيتين وردهما .

ولا أظن أحدًا بعد وضوح الأمر وجلائه يعتريه شك أو تخالطه شبهة في بطلان نسبتهما للحطيئة وبراءته منهما بعد أن ثبت بالدليل القاطع أنهما من نظم شاعر معاصر بينه وبين الحطيئة ثلاثة عشر قرنًا .

موقع شقراء ومكانتها

قال الأصفهاني : وأعظم موضع لعدي بعد الجفر الشقراء وهي قرية من الوشم عظيمة .[1]

وقال ابن سيدة : الشقراء قرية لعكل بها نخل حكاه أبو رياش في تفسير أشعار الحماسة وأنشد لزياد بن جميل :

متى أمر على الشقراء معتسفًا * خل النقا بمروح لحمها زيم .[2] أهـ

وقال الزبيدي في تاج العروس : الشقراء قرية بناحية اليمامة .[3] أهـ

قلت والظاهر من النصوص المتقدمة أنها كانت تسمى (الشقراء) ثم حذفت لام التعريف تخفيفًا وهو معمول به في كثير من المسميات و أمر دارج عند أهل نجد وغيرهم. ولا أرى زيادًا في قوله متى أمر على الشقراء ...ألخ . يريد الهضبة المعروفة الآن بالقارة وإنما يقصد البلدة بعينها، إذ هضاب الوشم معظمها تميل في ألوانها إلى الشقرة .ولا معنى لذكر الهضبة في طريق سيره دون المدينة وهما متجاورتان .

تقع مدينة شقراء إلى الشمال الغربي من العاصمة الرياض وتبعد عنها بنحو ١٨٠ كيلا وهي قاعدة الإقليم وعاصمته وأكبر مدن الوشم وأهمها، نالت شرف المبادرة للانضمام تحت لواء الدعوة الإصلاحية ومبايعة الإمامين المحمدين في الدرعية على السمع والطاعة، مع الثبات على ذلك وعدم النكوث، فحفظت عهدها، وبرّت بيمينها، فما تباطأت عن نصرة، ولا أخفرت ذمّة، ولانقضت عهدًا، عبر أطوار الدولة السعودية الثلاثة، وهي والله منقبة حفظها لهم التأريخ ومأثرة تناقلتها ألسنة المديح ومكرمة أورثتهم حسن الثناء وجميل الذكر وحميد السمعة فلله الحمد والمنة (وكانت شقراء المركز الوحيد لثقل الدعوة السلفية وأول جماعة في نجد -باستثناء الدرعية والعيينة-

(١) لغدة الأصفهاني بلاد العرب ص ٢٨٥

(٢) ابن سيدة . المحكم ج ٢ ص ٤٨٢

(٣) الزبيدي . تاج العروس ج ١٢ ص ٢١٨

استجابة للمبادئ الإصلاحية) [1] وكانت مركزًا علميًا، وماليًا، وحربيًا بشهادة التواريخ المحلية وشهادة الرحالة الأجانب، والوثائق وغيرها ،

أما في التواريخ المحلية كتاريخ ابن غنام وابن بشر وابن بسام وغيرهم من المتأخرين فقد تضافرت النصوص عندهم على بيان منزلتها وقدرها، وهي نصوص ظاهرة معلومة لدى الكثير لا ضرورة لذكرها .

أما عند المؤرخين والرحالة الغربيين فقد أشاد بها الكثير ومنهم .

١- سادلير (Sadler) في كتابه (رحلة عبر الجزيرة العربية)، وكان قد مر بها في رحلته عام ١٢٣٣هـ - ١٨١٩م فقال : موقع شقراء منخفض جدًا ويبدو أن أسوارها قوية جدا، فقد صمدت ثمانية أيام في مواجهة قوات الباشا، وقد دمرت الأسوار وبقيت البلدة قائمة. فيها مسجد جيد وسوق، ومزروعات النخيل التي تحيط بها واسعة جدا...أهـ[2]

٢- وقد أفاض في ذكرها وأطال في وصفها المؤرخ الفرنسي فيلكس مانجان ت ١٢٧٩هـ (Felix mengin) وسيأتي كلامه لاحقًا حول حرب شقراء وحصار القوات العثمانية لها في هذا الكتاب .

٣- أما المؤرخ الفرنسي جومار (jomard) فقد قال : إن شقراء هي قصبة إقليم الوشم وهي موقع حصين ومع أن الجبال تشرف عليها فإن موقعها محدد بالنسبة إلى الدرعية التي تبعد عنها ٢٨ مرحلة تقريبًا أهـ [3] .

٤- وقال عنها لوريمر (Lorimar) ت ١٩١٤م في دليل الخليج : شقراء مدينة كبيرة وعاصمة منطقة الوشم في نجد الجنوبيه .. ويحيط بالمدينة سور عال وسميك له أبراج وله بوابات، ومزارع النخيل التابعة لشقراء كثيرة ويوجد بها كثير من الآبار ذات المياه الممتازة.. وقال : وإلى جانب الزراعة يعملون بالتجارة ويتاجرون مع الكويت بصفة رئيسية والسوق كبير وفيه متاجر كثيرة .

---

(١) فيلبي .العربية السعودية ص ١٠٨ ط العبيكان ١٤٢٢هـ

(٢) سادلير Sadler رحلة عبر الجزيرة العربية ص ٨٩ تحقيق سعود العجمي دار الفكر

(٣) جومار francois jomard Adme تعليقات على كتاب فيلكس مانجان تاريخ مصر في عهد محمد علي . ص ٣٧٠ ترجمة وتعليق د. محمد خير محمود البقاعي .

وقال عنها في موضع آخر بأنها أهم مدينة في المنطقة وأنها مركز تجميع للخيل التي تنقل لتباع في أسواق الهند .[(١)]

٥- ومن المعاصرين الأجانب سانت جون فيلبي (philby H.ST.john) المشهور بعد إسلامه بعبدالله فيلبي، فقد زارها مرارًا وكتب عنها كثيرًا ومن ذلك ما ذكره في كتابه الشهير (Arabi of the wahhabis العربية الوهابية) وكان قد زارها عام ١٣٣٦هـ فأطنب في وصفها وبيان مكانتها وأهميتها، ومما كتبه عنها قوله : والعاصمة شقراء تأتي في الترتيب بعد عنيزة وبريدة من حيث الأهمية التجارية لما لها من علاقات مباشرة مع المدن الواقعة على ساحل الخليج العربي ... وربما يتراوح سكانها بين ٧٠٠٠ - ٨٠٠٠ آلاف نسمة ويشمل ذلك المزارعين والتجار وصغار التجار يؤدون عملهم في مبيعات التجزئة مع البدو والزبائن الآخرين في سوق صغير مثلث الشكل تقريبًا يحتل موقعا وسطا في المدينة ويحتوي على حوالي ٤٠ أو ٥٠ دكانا تعلوها مئذنة الجامع الكبير الملفتة للنظر والتي تشكل جانبه الشمالي الشرقي . أهـ [(٢)]

٦- وقال عنها ليوبولد فايس (Leopold weiss) المشهور بعد إسلامه بمحمد أسد في كتابه رحلة إلى مكة وقد زارها عام ١٣٤٧هـ : بدا لي أن أفضل بداية يجب أن تكون من إحدى المدن وسط نجد حيث يوجد الكثير من التجار الذين لهم علاقات تجارية بكل من العراق والكويت، وأخيرًا استقر رأيي على مدينة شقراء حاضرة منطقة الوشم وهي على مسيرة ثلاثة أيام من الرياض .. طالعتنا من بعيد في ظهر اليوم الثالث أبراج حصن مدينة شقراء التي كنا نقصدها وظهرت قمم النخيل عالية فوق المنازل .[(٣)]

---

(١) لوريمر دليل الخليج القسم الجغرافي ج٦ ص٢٢٧١ وج٧ ص٢٥٦٠ .

(٢) فيلبي . العربية الوهابية Arabi of the wahhabis ص ٥٩ . ٧٧

(٣) محمد أسد . الطريق إلى مكة ص ٣٢٠-٣٢١ . ترجمة د. رفعت السيد علي طبعة مكتبة الملك عبدالعزيز تقديم معالي الشيخ صالح الحصيّن . والمؤلف يهودي نمساوي اعتنق الإسلام سنة ١٣٤٤هـ وتسمى بمحمد أسد بعد أن اقتنع انه دين الفطرة الصحيح الذي يجب أن يؤمن به الجميع . ولد سنة ١٩٠٩م وتوفي رحمه الله سنة١٩٩٢م في أسبانيا ودفن في مقابر المسلمين بقرطبة . له عدة مؤلفات من أشهرها (الطريق الى مكة) .

قلت: أما وصف البلدة القديمة وكثرة منازلها وطرقاتها وأسواقها ونخيلها فحديث ذو شجون لعل أبلغ منه نظرة عابرة لخارطة قديمة التقطت جوا عام ١٣٨٤هـ وفيها ما يؤكد وصفها بأنها كالرمانة رصفًا وامتلاءً (١)



(١) صورة جوية لمدينة شقراء عام ١٣٨٤هـ صادرة عن هيئة المساحة الجيولوجية السعودية . أتحفني بها الأستاذ الفاضل عبدالله بن عبدالكريم البريثن .

أمراء الوشم من آل غيهب

الكتابة عن أمراء آل غيهب ليس من باب التكثر ولا تحيزًا وعصبية لهم بل لأنه متمم للموضوع وفي سياقه ولأنهم قومي ولدي عنهم من المعلومات والوثائق ما لم أجده لغيرهم، وفي الأفخاذ والأسر الأخرى أمراء أقدم منهم يساوونهم في المنزلة والفضل وربما يفوقونهم . من آل جماز وآل سدحان وآل البواردي وآل عيسى وآل صالح وغيرهم من أمراء الأسر الأخرى .

وقد تسلسل في إمارة شقراء من آل غيهب ثلاثة أمراء ولم أقف على غيرهم كما في التواريخ المحلية المتاحة والوثائق ونحوها وهم :

١- الأمير عبدالله بن حمد بن غيهب .

٢- الأمير محمد بن إبراهيم بن يحيى بن غيهب المعروف بالجميح .

٣- الأمير حمد بن حمد بن يحيى بن غيهب . تولاها فترات متفاوتة ذكرها ابن بشر في مواضع من تاريخه . ويحسن أن نذكر تراجم مختصرة لهم فيما يلي :-

١ـ الأمير عبدالله بن حمد بن غيهب

هو عبدالله بن حمد بن سلطان بن حمد بن غيهب من آل غيهب من بني زيد، ولد ونشأ في شقراء قصبة الوشم وقاعدته في حدود سنة ١١٤٠هـ وتربى في كنف والده ودرس في الكتّاب فقرأ القرآن، ومبادئ العلم، وأخذ عن علماء بلده وأفاد منهم، وقد أدرك في شبابه بواكير الدعوة السلفية وعاصر أهم أحداثها وأبرز الصراعات القائمة آنذاك لنشرها وتبليغها وإقناع الناس بها، فأدرك حقيقتها، وتأثر بها، وعمل لأجلها. وكان الأمير عبدالله من وجهاء قومه وأغنيائهم، شريف المنصب، جليل القدر. ذكره ابن بشر في أمراء الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله في أحداث سنة ١٢١٨هـ فقال : وعلى ناحية الوشم عبدالله بن حمد بن غيهب في بلد شقراء[1] . اهـ

(١) ابن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد ج١ ص ١٧٨ط مكتبة الملك عبدالعزيز . انظر للمؤلف مقال (أمير الوشم عبدالله بن حمد بن غيهب في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد) جريدة الرياض ع ١٤٣١٩ الجمعه ٢٥ / ٨ / ١٤٢٨ هـ

ولعله تولاها بعد الأمير إبراهيم بن محمد بن سدحان، وربما قبله فيكون في تاريخ توليهما الإمارة تداخل أو أن أحدهما يخلف الآخر حال غيابه، وقد نص ابن بشر في تاريخه بأن إبراهيم بن سدحان كان رئيسًا لبلد شقراء سنة ١٢١٣هـ وقد استمر الأمير عبدالله بن حمد في الإمارة إلى عهد الإمام سعود، فقد جاء في وثيقة كتبها القاضي عبدالعزيز الحصيّن رحمه الله نص فيها على شهادة الأمير عبدالله بن حمد سنة ١٢٢٤هـ .

٢- الأمير محمد بن إبراهيم (الجميح) بن يحيى بن غيهب

وهو المعني بهذا الكتاب، وستأتي ترجمته.

٣- الأمير حمد بن حمد بن يحيى بن غيهب

هو حمد بن حمد بن يحيى بن غيهب، ولد في شقراء ونشأ بها وتعلم في كتاتيبها وأخذ عن علماء بلده واستفاد منهم، له عناية بكتب العلم نسخًا واقتناءً اطلعت على شيء منها، وله كتابات وأحكام في الوشم وسدير وغيرها تنّم عن علم وسعة اطلاع .
وهو من مشاهير رجال الدولة السعودية الأولى والثانية، كان قياديًا بارزًا وأميرًا موفقًا، تولى إمارة تربة، ثم عينه الإمام سعود بن عبدالعزيز على مالية المدينة المنورة وتولى إمارة الوشم وإمارة سدير ثم رجع أميرًا على الوشم وأرسله الإمام فيصل بن تركي سنة ١٢٥٣هـ أميرًا على البريمي في عُمان [(١)]، استمر فيها إلى عام ١٢٥٥هـ ثم رجع إلى نجد فأسند إليه كثيرًا من الأعمال .

ولما خرج الإمام تركي بن عبدالله رحمه الله لإعادة بناء الدولة بعد سقوطها كان حمد بن يحيي أول من رحب به وقدّم له الدعم، وكان من الشخصيات التي يعتمد عليها الإمام فيصل بن تركي بشكل مطلق [(٢)]

(١) ابن بشر ج٢ ص ٣٨٠،وانظر من وثائق شبه الجزيرة العربية في عصر محمد علي، عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم ص ٩٣ ج ٧، محفظة رقم (٢٧٠) وثيقة رقم (١٩٤) حمراء رسالة من خورشيد باشا إلى معاون والي مصر بتاريخ ١٢ / ٦ / ١٢٥٥ هـ ، انظر زكي أبو معطي (حمد بن يحيي بن غيهب أمير الوشم ، الدولة السعودية الأولى والثانية) مجلة الدرعية س ٨ ع ٣٠ - ٣١ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ .
(٢) فيلبي . العربية السعودية ص٢٨٢ وص٣٠٠

ويذكر أن ابن عمه الأمير محمد الجميح هو الذي رشحه للإمارة من بعده وذلك بطلب من أهل بلده[1] أن يختار لهم من يراه كفئًا لها فوقع الاختيار عليه أميرًا بعده فقام بها أتم القيام وأحسنه فحمدت سيرته واستطاع بتوفيق الله أن يرد عن بلده وأهلها فتنة عظيمة وذلك أثناء الحصار الذي فرض عليها في ربيع الأول سنة ١٢٣٣ هـ من قبل القوات العثمانية بقيادة إبراهيم باشا . وقد أبلى فيها الأمير حمد بن يحيى بلاء حسنا وجرح جرحًا شديدًا.[2]

ولما كان حصار شقراء وحربها من قبل القوات العثمانية في وقت إمارة حمد بن يحيي بن غيهب رأيت أن أذكر شيئًا مما دون حول ذلك دون استيعاب أو تقص ليقف القارئ من خلاله على شيء من حقائق هذه الحرب وأخبارها التي ربما يجهلها بعض الناس.

---

(١) يروى أن طلبهم كان بعد اعتذارهم عن اتهامهم له بالأخذ والانتفاع الشخصي من بيت المال ثم لما وضح الأمر بعد مراجعة الحساب تبين أن بيت المال مدين له بأكثر من المبلغ الذي طولب به، عندها تنازل عنه كله وطلب الاعتزال عن الإمارة، ويقال بأنه أخرج لهم الرسائل التي أرسلت للدرعية مطالبة بعزله وكانت ترجع إليه لقناعة الإمام بصلاحه وأهليته للإمارة . وبعد أسفهم واعتذارهم مما كان طلبوا منه رحمه الله وألحوا عليه أن يختار لهم أميرًا فرشح ابن عمه حمد بن يحيي لقدرته وأهليته فقبلوه .

(٢) ابن بشر . عنوان المجد ج١ ص٢٤٠

حرب شقراء وحصارها من القوات العثمانية

دوّن كثير من المؤرخين المحليين كالفاخري في تاريخه وابن بشر بتوسع في عنوان المجد وغيرهم من المؤرخين النجديين أخبار هذه الحرب وكذا غيرهم من المؤرخين العرب كالجبرتي المصري في عجائب الآثار. ومن المؤرخين والرحالة الأجانب.

ويعد المؤرخ الفرنسي فيلكس مانجان (Felix mengin) من أفضل المؤرخين الغربيين القدامى الذين كتبوا عن نجد ووصفوا حملات إبراهيم باشا وحربه عليها وكان من المعاصرين لهذه الحملات والمتابعين لها عن كثب ومزيته كما قال عنه العجلاني: شدة تحريه للحقائق وموضوعيته ومما ساعده على جمع المعلومات الصحيحة عن تاريخ نجد أنه أقام في مصر مدة اجتمع فيها بعدد من أفراد أسرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب والأمراء السعوديين الذين كانوا هناك .وقد وصف حصار شقراء وحربها في كتابه (تاريخ مصر في عهد محمد علي) فقال : " أقام إبراهيم باشا معسكره مع قواته على مسافة أربعة فراسخ من شقراء بين قريتي الفرعة وأشيقر اللتين أذعن أهلهما له بالطاعة وفي ١٣يناير١٨١٨م الموافق ١٦ربيع الأول ١٢٣٣هـ خرج إبراهيم باشا على رأس٨٠٠ ثمانمئة فارس ليستطلع في أنحاء شقراء واختار المكان المناسب لإقامة معسكره فحدثت بينه وبين حاميتها مناوشات قتل فيها اثنان من رجاله وجرح عدد منهم، وفي المساء عاد إلى مقر قيادته العامة وأمر القادة بأن يكونوا على أهبة الاستعداد، وبدأ الزحف في صباح اليوم التالي وكانت المدفعية تؤخر مسيرة الجيش لأنه كان عليها أن تشق طريقها وسط الرمال المتحركة، وعند الظهيرة وصل الجيش المؤلف من ٤٥٠٠محارب أمام أسوار شقراء يتبعه ٦ آلاف جمل محمّلة بالمؤن والذخائر. أقام إبراهيم باشا معسكره جنوب المدينة وشرقها وأمر الجنود بإطلاق نيران البنادق ونصب المدفعية على هضبة بدأ منها يقصف المدينة قصفًا شديدًا ناهيك عن نيران البنادق وفي ليلة ١٦يناير أحدث القصف ثغرة في أسوار البساتين المحيطة بالمدينة والتي تغطيها أشجار النخيل، وحملت القوات على المنازل الواقعة خارج السور واحتدم القتال

بين الطرفين وصد الوهابيون هجوم الأتـراك، ولكن قذائف المدفعية والقنابل ألقت الرعب في قلوبهم فتركوا مواقعهم وانسحبوا إلى داخل المدينة .

وقد كان عدد من الحصون تنتقل السيطرة عليها من جانب لآخر خلال بضع ساعات، وأحكم الأتراك قبضتهم على المنازل والمباني الواقعة خارج الأسوار. وبلغت خسائر الجيش في هذا الهجوم ٤٢ قتيلاً وأسيرين و١٠٠جريح، أما خسائر الأعداء فكانت (١٦٨) قتيلا قطعت آذانهم وجيء بها لتلقى أمام الباشا مع الرايات التي استولى الجيش عليها من مواقع مختلفة . وقطعت رؤوس الأسرى دون تمييز. بعد هذا الانتصار الأولي بادر الباشا إلى ضرب نطاق حول المدينة ... إلى أن قال وضرب حول المدينة حصارًا محكمًا وشيدت عدة معاقل كان الوهابيون قد أقاموا فيها تحصينات لأنه كان لديهم في المدينة خمسة مدافع وكان المسؤول عن هذه المدافع أحد الأتراك الذين فروا من جيش طوسون باشا. ولما انتهت أعمال التحصين بدأت المدفعية بقصف المدينة وكانت كل الدلائل تدل على أن الحصار سيكون طويلا ... وقد أحدث القصف المستمر خرابا عظيما . وفي مساء يوم ١٩ يناير الموافق ٢٢ ربيع الأول أرسل سكان شقراء وحاميتها رجلا منهم للتفاوض مع إبراهيم باشا وليطلب منه التوصل إلى اتفاق . وقد توقف القتال بسبب ذلك لمدة ساعتين . ولما لم يتفق الجانبان على شيء استؤنف القتال بضراوة أكثر حتى صباح يوم ٢١يناير عندما أوفدت الحامية من جديد أحد قادتها إلى مقر القيادة العامة للأتراك ليفاوض إبراهيم باشا في أمر الصلح واتفق الجانبان على بنود اتفاقية الاستسلام وسلم إبراهيم باشا منديلاً أبيض إلى حمد بن يحيى أخي زوجة عبدالله بن سعود وكان حاكم الموقع . وعند الظهيرة فتحت المدينة أبوابها وكان أحد بنود اتفاقية الاستسلام ينص على أن رجال الحامية وعددهم ١٤٠٠ رجل يسلمون أسلحتهم في يوم ٢٢يناير وعلى أن ينصرفوا في صباح اليوم التالي إلى بلادهم بعد أن يتعهدوا بأنهم لن يحملوا السلاح من الآن فصاعدا في وجه القوات التركية.

ونصّت الاتفاقية على أن تسلم المدافع الخمسة وجميع الذخائر والأسلحة ومستلزمات التخييم للجيش التركي، وما كان من إبراهيم باشا إلا أن وزّع البارود والرماح والسيوف

والبنادق على الموالين له من سكان نجد، ووجد الجيش التركي في المدينة قمحًا وشعيرًا وأرزا فاشتراها ودفع ثمنها وقد كفت تلك المؤن لتموين الجيش شهرًا كاملاً .

ثم قال : تقع شقراء في وسط سهل من الأرض يحيط به من كل الجهات جبلان، قاومت الحصار ستة أيام وكان يمكن أن تستسلم في وقت أقل من ذلك لو أنها هوجمت من الجهة الأكثر ضعفًا، بلغت خسائر المحاصرين من الحامية والأهالي ١٧٠ قتيلاً و٢٤٠ جريحًا بينهم ٣٥ امرأة وعددًا من الأطفال، أما خسائر الأتراك فلم تتجاوز ١٣٠ قتيلاً وأصيب كثير من الجنود بجراح خطيرة .

ولما استولى إبراهيم باشا بعد زمن على الدرعية هدم حصون شقراء وردم خنادقها، وتضم شقراء عددًا من المساجد، وتكاد شوارعها كلها تكون مزينة بالأقواس، وكانت تعد من أقوى المواقع في بلاد نجد كلها ... ويعمل سكان شقراء في تجارة الأصواف والماشية والسجاد مع دمشق وبغداد والبصرة، ولما جمع إبراهيم باشا المؤن الضرورية لجيشه بدأ يتخذ الاستعدادات للرحيل عن شقراء ولكنه قبل مغادرتها قام بإنشاء مستشفى بإدارة الطبيب جنتيلي (gentili) لمداواة ٣٠٠جريحًا تركهم فيها أهـ [١]

وقد ذكر الجبرتي في تاريخه الاستيلاء على شقراء والبشارة بذلك فقال (واستهل شهر ربيع الثاني بيوم السبت سنة ١٢٣٣ وفي أواخره حضر مبشر من ناحية الديار الحجازية يخبر بنصرة حصلت لإبراهيم باشا وأنه استولى على بلدة تسمى الشقراء فلما وصل هذا المبشر ضربوا لقدومه مدافع من أبراج القلعة وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء سادس عشرينه)[٢].

وفي متحف قلعة محمد علي باشا بمصر لوحة سجل فيها تأريخ الاستيلاء على شقراء في يناير عام ١٨١٨م لا تزال منصوبة يراها الزائرون، مما يدل على أن فتحها والاستيلاء عليها بالنسبة لهم شيء عظيم ..[٣]

(١) فيلكس مانجان .تاريخ مصر في عهد محمد علي . الدولة السعودية الأولى وحملات محمد علي على الجزيرة العربية ترجمة وتعليق د/ محمد خيرمحمود البقاعي ص ١٥٢- ١٥٦ . وممن أفاض أيضًا في وصف الحصار والحرب على شقراء ابن بشر رحمه الله في تاريخه عنوان المجد في أحداث سنة ١٢٣٣هـ ص٢٤٠ـ ٢٤٢ وبين روايتي مانجان وابن بشر توافق كبير في كثير من الحقائق والأحداث التي ذكراها ،،،

(٢) الجبرتي عجائب الآثار ج ٣ ص ٥٧٨ دار الجيل .

(٣) انظر ملحق الصور .

من علماء آل يحيى بن غيهب

ظهر في آل يحيى بن غيهب الذين منهم آل جميع علماء وقضاة متقدمون لعل من أقدم من كشفت عنه الوثائق والمخطوطات المحلية :

الشيخ القاضي محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب قاضي بلد أشيقر في أواخر القرن الحادي عشر الهجري .

ظهر له بعض الأحكام والأقضية من أهمها وثيقة مطولة تتضمن حكمه في قسمة بعض أملاك أسرة آل قاضي وغيرهم قبل خروجهم من بلد أشيقر[(١)].

جاء في آخرها مانصه: (شهد بذلك كله من أوله إلى آخره وكتبه وصحّحه وثبّته وألزمه محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب ... الخ) وهي بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي نقلها من الأصل سنة ١٢٦٩هـ.

وكان له رحمه الله عناية واهتمام بنسخ الكتب العلمية واقتنائها، وخطه جميل في غاية الضبط والإتقان رأيت منها كتاب معالم التنزيل للإمام البغوي الجزء الثاني، نسخه عام ١٠٧٩ هـ وكانت ضمن محفوظات مكتبة شقراء العامة ثم نقلت إلى مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض[(٢)]

وقد ذكره الشيخ إبراهيم بن عيسى في بعض أوراقه مستدركا على السحب الوابلة فقال : الذين لم يترجم لهم ابن حميد في طبقاته من أهل نجد وذكر جملة من العلماء إلى أن قال : والشيخ قاضي أشيقر وهو من أهل شقراء محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب . اهـ

الشيخ الأمير حمد بن حمد بن يحيي بن غيهب

تقدمت ترجمته .

---

(١) انظر ملحق الوثائق ص ٥٢ - ٥٤ - ٥٥ أطلعني عليها الأستاذ الفاضل عبدالله البسيمي عام ١٤١٧هـ

(٢) انظر ملحق الوثائق ص ٥٠ الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب معالم التنزيل للبغوي مكتبة الملك فهد الوطنية رقم الحفظ ١٨/ شقراء .

من علماء آل يحيي المعاصرين

✸ فضيلة الشيخ القاضي عبدالرحمن بن علي آل عودان من آل يحيي بن غيهب

ولد في شقراء في حدود سنة ١٣٠٠هـ وكف بصره في طفولته فحفظ القرآن ودرس على علماء بلده آنذاك ولازم حلقهم وفي مقدمتهم الشيخ علي بن عيسى والشيخ ناصر بن سعود بن عيسى والشيخ إبراهيم بن عبداللطيف وغيرهم فتميز على أقرانه بالفهم والنباهة والفقه وقوة الذاكرة . تولى القضاء والتعليم في السر وشقراء وعنيزة ثم الرياض وكان عالمًا فاضلاً مسددًا في أحكامه وأقضيته وتوفي عام ١٣٧٤هـ رحمه الله وغفر له[(١)] .

✸ فضيلة الشيخ د/ بكر بن عبدالله أبو زيد من آل يحيي بن غيهب

ولد في شقراء عام ١٣٦٥هـ، ودرس في الكتّاب فالمرحلة الابتدائية، ثم انتقل للرياض وأكمل دراسته فيها إلى تخرج في كلية الشريعة عام ١٣٨٧هـ، ثم أكمل دراسته العليا فنال الماجستير من المعهد العالي للقضاء، ثم الدكتوراه عام ١٤٠٣هـ، ولازم أثناء دراسته كثيراً من العلماء في الرياض ومكة والمدينة وأخذ عنهم . ولعل من أبرزهم سماحة الشيخين عبدالعزيز بن باز ومحمد الأمين الشنقيطي . تقلد مناصب علمية وإدارية مختلفة ابتداء بقضاء المدينة وإمامة وخطابة المسجد النبوي الشريف والتدريس فيه، فوكيلاً لوزارة العدل ثم عضوية هيئة كبار العلماء وعضوية اللجنة الدائمة للإفتاء، فرئاسة مجمع الفقه الإسلامي . وهو من العلماء المحققين ومن جهابذة أهل النظر أرَّث علمًا نافعًا أودع بعضه فيما كتبه ونشره من كتب ورسائل تربو على الثمانين مؤلفًا، امتازت بجزالة المباحث وغزارة المادة وتحرير المسائل مع براعة الأسلوب وقوة العبارة .

توفي سنة ١٤٢٩هـ فحزن له الناس وأسف لفراقه الجميع رحمه الله وغفر له وبارك في عقبه ،،[(٢)] .

---

(١) انظر ترجمته في علماء نجد خلال ثمانية قرون ج ٣ ص ١٣٠ .

(٢) انظر ترجمته بقلم ابنه الشيخ عبد الله بن بكر أبوزيد مقدمة فتاوى اللجنة الدائمة ط٤ ج ١ ص ١٥ ، ومكان ولادته رحمه الله حسب هويته الشخصية وإفادة إبنه الشيخ عبدالله .

✸ فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالله اليحيي من آل يحيى بن غيهب

ولد في الاحساء عام ١٣٤٧هـ ودرس على بعض علمائها ثم انتقل للرياض عام ١٣٦٤هـ مع أبناء عمه عبدالعزيز ومحمد آل جميح وبمشورة منهم، ولازم دروس علماء الرياض ومن أهمهم شيخه العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأخوه الشيخ عبداللطيف ثم درس في المعهد العلمي والتحق بكلية الشريعة وتخرج فيها . تولى عدة مناصب قضائية ابتداء من قضاء الجبيل فتأسيس محكمة الثقبة ورئاستها عام ١٣٨٣هـ فرئاسة محكمة الخبر عام ١٣٨٨هـ ثم رئاسة محاكم الأحساء منذ عام ١٣٩٦هـ وبقي فيها إلى أن أحيل إلى التقاعد عام ١٤١٧هـ، ومع أعماله القضائية والإدارية كان له دروس ومجالس علمية نفع الله بها والشيخ عبدالعزيز بن يحيي متع الله به هو وأبناؤه البقية الباقية من ذرية الأمير حمد بن يحيى بن غيهب رحمه الله تعالى .

الأمير محمد بن إبراهيم الجميح

اسمه ونسبه :

محمد بن إبراهيم (الجميح) بن يحيى من آل يحيى بن غيهب من بني زيد القبيلة المعروفة في نجد . ولد في شقراء ولم أقف على تحديد سنة مولده ولعلها في أواخر القرن الثاني عشر بين عامي ١١٧٠ - ١١٨٠ هـ، وتربى في كنف والده وتعلم في كتابها و(الجميح) لقب والده إبراهيم بن يحيى، عرف بهذا اللقب فصار اسمًا لهذه الأسرة منذ أكثر من مئتي سنة تقريبًا .

ويجتمع مع آل جميح في يحيى بن غيهب كل من آل يحيى، آل زيد، آل عودان، آل أبو بكر، آل أبو زيد، وآل مقرّي .

توليه الإمارة :

تولى إمارة الوشم ومقرها شقراء للدولة السعودية الأولى وتحديدًا في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله، أشار اليه ابن بشر في عنوان المجد في حوادث سنة ١٢٢٩ هـ عند ذكره أمراء الإمام سعود فقال : (وعلى ناحية الوشم محمد بن إبراهيم بن غيهب المعروف بالجميح .) اهـ [١] .

تولاها خلفًا لعبدالله بن حمد بن غيهب الذي كان أميرًا للإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود فقد ذكره ابن بشر في تاريخ حوادث سنة ١٢١٨ هـ من أمراء الإمام عبدالعزيز فقال: (وعلى ناحية الوشم عبدالله بن حمد بن غيهب في بلد شقراء) اهـ[٢] والذي يظهر من خلال الوثائق التي اطلعت عليها أن الأمير محمد الجميح تولى إمارة الوشم قبل سنة ١٢٢٤ هـ .

جاء في وثيقة ما نصه (عند مهندس بن سعد من القروف فخذ من البقوم ستة عشر

---

(١) عثمان ابن بشر . عنوان المجد في تاريخ نجد ج١ص ٢٢٦

(٢) المصدر السابق ج١ص ١٧٨

ريالاً إلى الزكاة الجاية وضامن عليه حمد بن يحيى وشهد عليه محمد بن إبراهيم الأمير وإبراهيم ولده وكتبه سليمان بن عبدالله، وفيها أيضًا عند مهندس من القروف ستة عشر ريالاً إلى الزكاة سنة أربع وعشرين شهد عليه محمد الأمير وولده وكتبه سليمان بن عبدالله) . ففي هذه الوثيقة كما هو ظاهر أن محمد الجميح هو الأمير قبل سنة ١٢٢٤هـ .

وفي وثيقة أخرى منقولة من خط الشيخ عبدالعزيز الحصيّن رحمه الله سنة ١٢٢٥هـ تضمنت شراء محمد الجميح من عبدالعزيز بن سبيهين عقارًا في بلد غسله إحدى بلدان الوشم القريبة من شقراء، وفيها شهادة الأمير عبدالله بن حمد بن غيهب[١] مما يفيد أنه الأمير في تلك السنة .

وفي وثيقة أخرى بخط الشيخ عبدالعزيز الحصيّن رحمه الله لم تؤرخ ما نصه: (بسم الله الرحمن الرحيم شهد محمد بن إبراهيم الأمير أنه وصل عبدالله ولد إبراهيم بن حمد مئة زرّ [٢] من إبراهيم بن مهنا من مضاربته وشهد به حمد بن راشد كتبه عبدالعزيز الحصين) [٣]

ففي هذه الوثيقة نص على أن محمد الجميح كان أميرا لشقراء في ولاية الشيخ عبدالعزيز الحصين على قضائها .

وقد كان من أعمال الأمير آنذاك توثيق الشهادات والإقرارات وغيرها إما في مجلسه أو مجلس القاضي حفظًا لحقوق العامة وتوثيقًا لها. وقد ورد أيضًا في ديوان الأوقاف شاهدًا على إقرار مرعبة في وقفيتها على سراج مسجد الحسيني ونصها: ((أقرت مرعبة بأن نصيبها في الحيالة التي في عليا آل حرقوص وقف على سراج مسجد الحسيني شهد على إقرارها محمد بن إبراهيم الأمير وشهد به وكتبه محمد بن إبراهيم بن عبدالله ونقله من خطه بعد االمعرفة له يقينا إبراهيم بن عيسى)) .

وقد يكون عبدالله بن حمد بن غيهب أميرًا للوشم في عهد الإمامين عبدالعزيز بن محمد وابنه سعود رحمهما الله ثم خلفه الأمير محمد الجميح بعد ذلك على إمارة

(١) انظر ملحق الوثائق ص ٤٩ .

(٢) الزرّ : على وزن ذر عملة عثمانية ذهبية متداولة آنذاك .

(٣) انظر ملحق الوثائق ص ٤٨ .

الوشم، ولعله استمر فيها إلى ما بعد وفاة الإمام سعود بن عبدالعزيز، وليس عندي ما يؤكد مدة بقائه في الإمارة .

و كان الأمير محمد بن إبراهيم الجميح رحمه الله من ذوي الشهرة والنباهة ، شريف المنصب كثير الأيادي ، عرف بالتسامح ، وكرم النفس ، والبذل وهو الجد الجامع لهذه الأسرة المباركة .

تجارته :

للأمير محمد بن إبراهيم الجميح عناية واهتمام بالزراعة وغرس النخيل فقد ذكر الشيخ المؤرخ ابرهيم بن عيسى في بعض تقيداته فقال: ((في سنة ١٢٣٩هـ حفرت القليب المعروفة بالفيضة خارج بلدة شقراء من الشرق وغرست حفرها وغرسها محمد الجميح هو وعبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد البواردي)) .

وله تجارة واسعة مع أهل بلده وغيرهم، اطلعت على بعض وثائقه من أوراق ودفاتر وغيرها فرأيت فيها كثيرا من المعاملات التجارية التي تدل على سعة تجارته وكثرتها. تضمنت هذه الأوراق والدفاتر خطوط كثير من علماء بلده ووجهائها وغيرهم، ومن أبرزهم:

١. الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين .

٢. الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى .

٣. الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف الباهلي .

٤. الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع .

٥. الشيخ الأمير عبدالله بن إبراهيم الحصيّن .

٦. الشيخ الأمير حمد بن يحيى بن غيهب .

٧. يحيى بن سليمان بن منيع .

٨. يحيى بن غيهب .

٩ . عبدالله الحريقي وكيل بيت مال الوشم في شقراء .

١٠ . محمد بن إبراهيم بن عبدالله الأمير جد آل حنطي .

١١.إبراهيم بن محمد بن عبدالله الأمير جد آل إبراهيم في المجمعة و حرمة

١٢. عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الأمير جد آل مطوع من الغيهب في القصيم

١٣ . علي البواردي جد آل سالم البواردي وهم في عُمان الآن .

١٤ . عبدالكريم بن منيع .

١٥ . عبدالرحمن بن محمد بن سويلم . وغيرهم

كما تضمنت هذه الوثائق أسماء كثير ممن تعامل معهم في البيع والشراء وكثير من الشهود والأعلام والأماكن وبعض الوصايا والأوقاف له ولغيره .

وفيها نسب بعض أهل البادية ممن يتعامل معهم لأفخاذهم وقبائلهم مثل : مسعد البجادي، وضم بن وطبان من العونه من العبيّات، قرينيس بن دغيّم بن عوجان من البرزان، عفتان بن رباح وهم من آل مقبول، مسيمير بن صوفان من الهدّف، عبدالله بن جروان من الخييلات، حسن بن لافي ومجلاد بن محسن ومطلق بن عياف من الأعنة ، وغيرهم كثير.

أولاده:

للأمير محمد الجميح ولدان من زوجته عائشة بنت آل عودان من آل يحيى بن غيهب . هما إبراهيم وعبدالله كما في وصيته وهو المثبت في مشجرة آل غيهب، أما عبدالله فمات و ليس له عقب .

و أما إبراهيم فله ولد واحد وخمس بنات، أما الولد فهو عبدالعزيز بن إبراهيم الجد الجامع لأسرة آل جميح الآتية ترجمته وأما البنات فهن :-

١- لطيفة زوجة علي بن عبدالعزيز الصّبي شقيقة أخيها دون الأخريات .

٢- نورة زوجة محمد بن حمد بن حمد بن يحيي بن غيهب .

٣- هيا زوجة عبدالعزيز بن حمد العيسى .

٤- سارة (سويرة) زوجة محمد بن إبراهيم بن محمد البواردي .

٥- هيلة زوجة عبدالله آل صالح .

وهذه المعلومات عن عدد أبناء إبراهيم بن الأمير محمد الجميح وبناته ومعرفة أزواجهن استفدتها من وثائق آل جميح بخط عبدالله بن عبدالعزيز الجميح وابنه عبدالعزيز رحمهم الله تعالى .

وصيته ووفاته :

للأمير محمد بن إبراهيم الجميح وصية كتبها اثنان من علماء شقراء هما الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى قاضي الوشم . والشيخ القاضي عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين كتبها سنة ١٢٣٥هـ وفي آخرها وصية ابنه إبراهيم ملحقة بها بخط الشيخ نفسه .

أوقف فيها بعض أملاكه في شقراء والقرائن من نخيل وغلة بر وشعير على المحتاج من أقاربه ذرية يحيي بن غيهب .

وأول هذه الوصية :-

« هذا ما أوصى به محمد بن إبراهيم بن يحيي بن غيهب أهله أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين وأوصاهم بالسمع والطاعة لمن تأمر عليهم والنصح لعامة المسلمين ...الخ[١] .

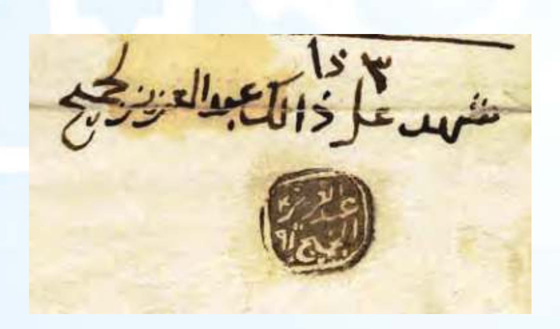
توفي رحمه الله في شقراء ولم أعرف سنة وفاته، ولكن من المؤكد أنها بعد عام ١٢٥٥هـ فقد جاء في بعض وثائقه ما يدل على وجوده بعد تلك السنة رحمه الله وعفا عنه .

---

(١) انظر ملحق الوثائق ص ٤٦ - ٤٧ .

من مشاهير أسرة آل جميح وأعيانها

١. عبد العزيز بن إبراهيم آل جميح ت١٣٠٥هـ :



خط وختم عبدالعزيز بن إبراهيم آل جميح

هو عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يحيى . ولد في شقراء في حدود سنة ١٢٤٥هـ ونشأ بها وتعلم في كتاتيبها فأتقن الكتابة والقراءة ومبادئ العلم الشرعي و عمل مع والده في التجارة والبيع والشراء الى أن اشتهر فكان من تجار بلده المعدودين ومن ذوي اليسار، له تعامل تجاري واسع في شقراء وخارجها وكان جوّاب آفاق كثير السفر في طلب الرزق شرقًا وغربًا قرأت في أوراقه ودفاتره الخاصة فرأيت فيها ما يدل على سعة تجارته وكثرة تعامله بنزاهة وصدق وتسامح . كما تضمنت هذه المجموعة أسماء أعلام من أهل بلده وغيرهم من الحاضرة والبادية لايحصون كثرة وفيها بيان للحالة الاقتصادية والحركة التجارية في المنطقة آن ذاك .

كان رحمه الله من وجهاء قومه البارزين، رفيع الحسب، جليل القدر، ذكره ابن عيسى في تاريخه في حوادث سنة ١٢٩٥ هـ في النزاع الذي حصل بين أهل شقراء ومحسن الهيضل والذي أنهي في مجلس الشريف حسين بن محمد على أنه ليس للهيضل على أهل شقراء شيء من الدعاوى لا كثير ولا قليل وليس له عليهم اخاوة ولا رفقة وكذلك من يتبع بيرقهم من أهل الوشم وسدير والمحمل..

وذكر الذين يمثلون أهل شقراء في هذا الصلح وهم الشيخ سليمان بن عبدالرحمن وعبدالعزيز آل جميح والشيخ أحمد بن عيسى . وقد أورد المؤرخ ابن عيسى نص الوثيقة التي كتبت في ذلك المجلس كاملة في تاريخه المذكور كما ذكرها في أكثر من موضع من أوراقه وتقييداته . [١]

وأما وصيته رحمه الله فقد كتبها الشيخ القاضي سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان سنة ١٢٨٨ هـ أوصى فيها بثلث تركته وقفًا على أعمال البر تصرف في إطعام الطعام للفقراء والمساكين في رمضان وفي إعمار المساجد وعلى الأئمة والمؤذنين ومعلمي القرآن وغير ذلك [٢]

ومن أخباره التي تروى وفيها ما يدل على بذله للمعروف وإحسانه للمساكين وتواضعه معهم أن رجلاً طرق عليه الباب في وقت متأخر من الليل والناس نيام فاستيقظ وخرج له فإذا به فقير من أهل البلد يعرفه ولا يمت له بقرابة أو نسب فسلم عليه وقال له الفقير: أبشرك ياعم جانا مولود ؟ فقال له الله يبشرك بالخير وسأل عن المولود وعن أمه، ثم طلب منه الانتظار قليلاً وعلم أنه لم يأت في هذا الوقت إلا من فقر وحاجة ماسة، ثم دخل و طلب من أهله تجهيز ما تحتاجه المرأة وما يلزم المولود وشيئًا من التمر والبر والسمن وغيره، ثم خرج وقال هذا لأهلك وللمولود . ثم أعطاه ريالين فضة وقال له : وهذه بشارتك لنا بالمولود. فانصرف الرجل إلى أهله شاكرا داعيا ،،،

توفي عبدالعزيز الجميح رحمه الله مقتولا في الحادثة التي حصلت لحاج الوشم من هذيل ذكرها المؤرخ ابن عيسى في تاريخه فقال : ((وفيها أي سنة ١٣٠٥هـ في ثالث من المحرم حصل وقعة بين حاج الوشم وبين هذيل وقريش في الموضع المسمى بالمرخ قريباً من مكة المشرفة قتل فيها من أهل شقراء عبدالعزيز بن إبراهيم آل جميح رحمه الله تعالى وكان حليمًا، متواضعًا، ذا ديانة وصيانة ، كثير الصدقة ، كريمًا جوادًا لم يكن في عصره مثله في السخاء والكرم)) اهـ[٣] قلت هي شهادة عظيمة من عالم ثقة ومؤرخ ثبت كان معاصرًا له ويعرفه أتم المعرفة .

---

(١) تاريخ ابن عيسى، مجموع الخزانة النجدية، ص ٢٣٦ .

(٢) انظر وصية عبدالعزيز الجميح رحمه الله ملحق الوثائق ص ٥٦ .

(٣) تاريخ ابن عيسى، الخزانة النجدية ص ٢٤٩

كما أورد خبر مقتله ابن بسام في تحفة المشتاق في أحداث سنة ١٣٠٥هـ فقال : في هذه السنة حصل فتنة بين حاج أهل شقراء وهذيل في المرخ قتل فيها عبدالعزيز بن إبراهيم آل جميح من آل غيهب من بني زيد من أهل شقراء وكان سخيًا كريمًا رحمه الله اهـ[١] .

توفي رحمه الله وله من الأولاد خمسة وهم :

إبراهيم وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد وحمد، مات عنهم وهم صغار وكان أكبرهم إبراهيم في العشرين من عمره تقريبًا أما محمد وحمد فتوفيا في شبابهما وليس لهما عقب وأما الباقون فقد امتد بهم العمر ولهم عقب سوى إبراهيم مات عقيمًا. ووالدتهم لطيفة بنت عبدالعزيز بن الأمير حمد بن يحيى من آل يحيى بن غيهب.

منزل آل جميح في حي الحسيني بشقراء.

بناه عبدالعزيز بن إبراهيم الجميح جد الأسرة كلها وحفيد الأمير محمد الجميح رحمه الله عام ١٢٨٢هـ في حي الحسيني وهو من أرقى أحياء شقراء القديمة وأعذبه ماء، واسع الطرقات والساباطات، تتميز معظم منازله بجودة بنائها وسعتها مع ما تحويه من زخارف ونقوش جبسية متنوعة في مجالسها ومرافقها . ويقطن هذا الحي آنذاك كثير من الأعيان والتجار ويحرص على سكناه الموسرون ويوصي بعضهم بعضًا بالشراء فيه أو الاستكراء [٢] .

وبيت آل جميح فسيح الفناء كثير الغرف والمنازل ليس فيه تكلف ولا مبالغة، وثق تاريخ بنائه على أحد جدرانه الداخلية .

سكنه أهله حقبة من الزمن وبعد انتقالهم منه إلى الرياض أصبح دارًا للمساكين والضعفاء وخاصة في رمضان لتفطير الصائمين وإيوائهم، بقي لذلك قرابة الأربعين عامًا إلى أن هُجر الحي وخرج الناس منه .

وهو بيت تاريخي أثير له أهميته ومكانته عند أهله وغيرهم وجدير بالمحافظة عليه والعناية به، ولعله يعاد ترميمه وإصلاحه لكي يبقى شاهدًا على تاريخ أهله وذكرياتهم الجميلة .

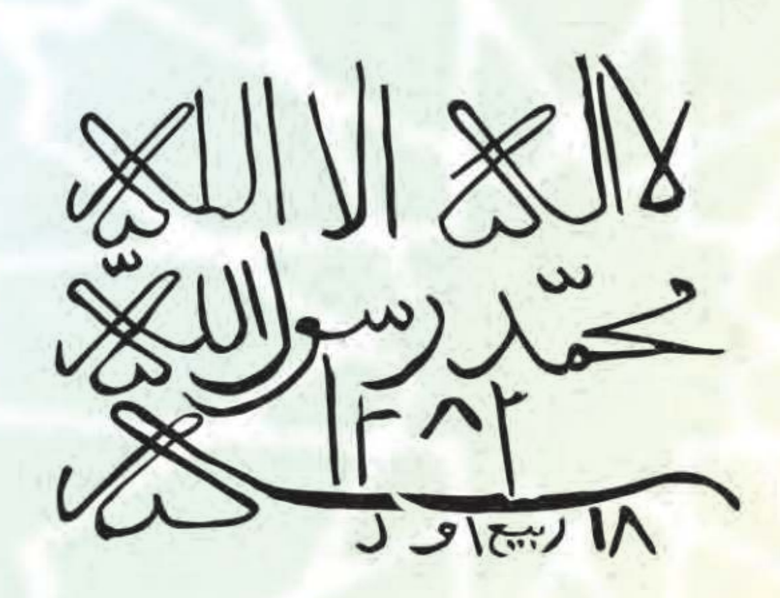
---

(١) عبدالله البسام، تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ص ١٦٠ مخطوط نور الدين شريبة .

(٢) قال عبدالعزيز البواردي (دريويش) يتمنى سكنى هذا الحي :

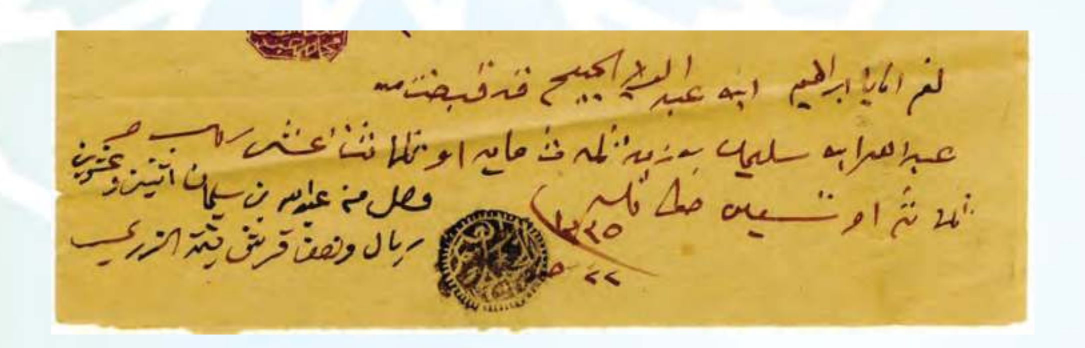
يامن يبدلني بدار أسفل السوق   بخرابة في وسط سوق الحسيني





نقش تأسيسي لبناء بيت آل جميح في شقراء، ويلاحظ بعد الشهادتين تاريخ بنائه سنة ١٢٨٢ هـ

٢.إبراهيم بن عبدالعزيز بن إبراهيم آل جميح ت ١٣٧١هـ



خط وختم إبراهيم الجميح سنة ١٣٣٥هـ

ولد في شقراء في حدود سنة ١٢٨٥هـ وتربى في كنف والده وتعلم القراءة والكتابة وفاق أقرانه وعمل في التجارة ثم انتقل إلى الأحساء فكان له فيها شأن، اتسعت تجارته وكثر خيره وعم نفعه، كان رحمه الله من ذوي الجود واليسار، يرتاح للندى ويخف للمعروف وكان مضيافًا مجلسه عامر وبيته مقصود، يتلمس حاجات الضعفاء ويحدب على المساكين .

فتى أريحي النفس يهتز للندى * ويعلم أن البخل للمجد هادم

متواضعًا حسن الخلق كريم الطباع نفّاعًا بجاهه وماله وهو من أبرز وجهاء الأسرة وأعيانها الكبار،،،

وجيه وما أحلى الوجاهة في امرئ * رقيق حواشي الطبع عذب الشمائل

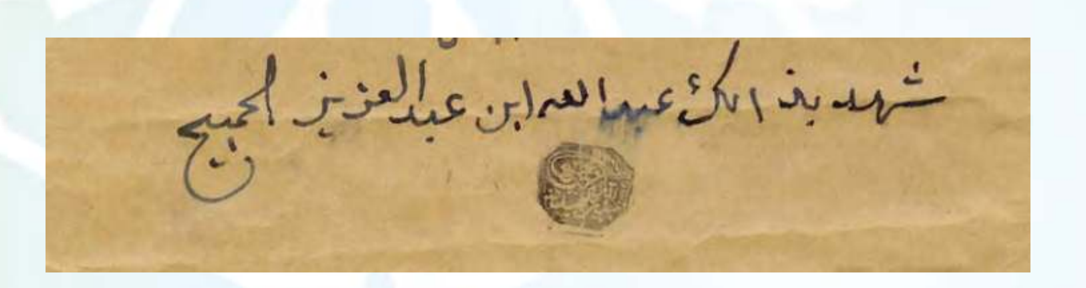
له مكانته عند أمراء الأحساء آل جلوي عبدالله وابنه سعود، يقدرونه ويقبلون شفاعته، وكان قضاة الأحساء يثقون به فيجعلون له الولاية على بعض الأيتام والأرامل والقصّر لحفظ أمولهم وعقاراتهم وتنميتها، وله منزلة عند وجهاء وأعيان وقته، وتجار الأحساء والخليج عامة له معهم مراسلات وعلاقة تجارية نزيهة . قيض الله له عبدالرحمن بن عثمان بن صالح وكان رجلاً صالحًا ثقة، عمل معه في تجارته فأمسك بزمامها منذ عام ١٣٤٨ - ١٣٧١هـ فكان نعم الرجل إخلاصا وأمانة، قام بعمله أتم القيام وأكمله

وكان بينهما من التقدير والاحترام والصدق في التعامل ما ضمن لهما طول الصحبة واستمرار العلاقة إلى وفاته رحمه الله .

تزوج زوجته الأولى نورة بنت الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان من آل غيهب وهي التي كانت معه في وقعة الشعب بين أهل شقراء وآل العرجاء من العجمان سنة ١٣٢٨هـ وكان لها في ذلك اليوم شأن ومواقف بطولية مشرفة ، توفيت فتزوج بعدها شعاع بنت إبراهيم بن صالح الزامل السليم وبقيت معه إلى أن توفي ولم يكن له منهن ذرية وليس له عقب .

ذهب إلى جدة مستشفياً فتوفي فيها ونقل إلى مكة المكرمة وصلي عليه في المسجد الحرام ودفن هناك رحمه الله .

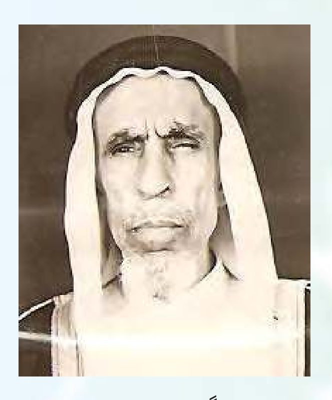
٣- عبدالله بن عبدالعزيز آل جميح ت ١٣٥٦هـ



خط وختم عبدالله بن عبدالعزيز الجميح
سنة ١٣٣٣هـ

ولد في شقراء في حدود سنة ١٢٩٠هـ ونشأ في بيت والده مع بقية إخوته، تعلم في الكتّاب فأتقن القراءة والكتابة وحصّل شيئًا من العلم ثم عمل مع أبيه في التجارة وهو شاب ثم فجع مع إخوته بموته عام ١٣٠٥هـ فعمل في تجارة والده بعد وفاته مع أخويه إبراهيم وعبد الرحمن فكان لهم دكان في وسط المجلس وهو السوق التجاري الرئيس في البلد ورثوه عن والدهم، كان يجلس ويبتاع فيه، اشتهر رحمه الله بالصدق وحسن التعامل والأمانة وأداء الحقوق، وكان ذا ديانة وسمت ظاهرين بعيدًا عن الكبر وازدراء الناس متواضعًا، تزوج بامرأة من صوالح النساء هي نورة بنت علي بن عبدالعزيز الصبّي، اشتهرت بالعقل والتقى وبذل المعروف والإحسان إلى الآخرين، رزق منها بولدين صالحين أصبحا من أعلام هذه الأسرة هما عبدالعزيز ومحمد انظر ترجمتهما فيما يلي .

٤- عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل جميح ت١٣٩٣هـ



ولد في شقراء في حدود سنة ١٢٩٥هـ وتربى في كنف والده وتعلم القراءة والكتابة في كتاتيب البلد أسوة بإخوانه فنشأ نشأة صالحة وترعرع في بيت غنى وتجارة اكتسبها من والده رحمه الله وورثها بعده مع إخوته فكانوا نعم الشركاء، اتسعت تجارتهم وعرفوا بالنزاهة والصدق واشتهروا بالأمانة والوفاء فكان إبراهيم في الأحساء وعبدالله في شقراء وعبد الرحمن بينهما وربما في الحجاز، فكان مثالاً للتاجر الصالح، ذو أمانة وديانة، عرف بحسن السمت واستقامة الطريق فعرفه الناس ووثق به التجار ثم توطدت علاقته بوكيل بيت مال الوشم عبدالله السبيعي بعد زواجه من ابنته نورة السبيعي وعمل معه في التجارة وتأمين ما تحتاجه الدولة من بضائع ومؤن ونحوها ثم بعد وفاة والدها تأكدت علاقته بخال أبنائه عبدالرحمن بن عبدالله السبيعي وكيل بيت مال الوشم بعد أبيه فكان له معه شأن . وبعد وفاة أخيه إبراهيم عام ١٣٧١هـ انتقل إلى الأحساء وعمل على تصفية تركته وإنفاذ وصيته، توفي رحمه الله في الرياض عام ١٣٩٣هـ ودفن فيها وله من الأولاد ثلاثة عبدالعزيز و عبدالله ومحمد والبنات أربع هن الجوهرة، لطيفة، منيرة، دلال وأمهم نورة بنت عبدالله بن محمد السبيعي. رحم الله الأموات منهم وبارك في الأحياء .

٥- عبدالعزيز بن عبدالله آل جميح ت سنة ١٣٧٦هـ



ولد في شقراء سنة ١٣٢٣هـ تقريبًا وتربى في كنف والده وتعلم في كتّابها وأتقن القراءة والكتابة واشتغل بالتجارة . وكان لين الجانب متواضع النفس كريم الخلق شريف الطبع كثير الأيادي جزل المروءة، يتمثل الكرم في منطقه وأفعاله، لم تنأ به تجارته عن أبناء عمه وعشيرته فقد كان خافض الجناح متواضعًا لم تزده تجارته إلا كرمًا وتسامحًا ولا جاهه إلا نُبلاً وتواضعًا، بنا تجارته مع أخيه محمد على أساس ثابت من الصدق والإخلاص والتفاني، أحبه الجميع ومالت إليه القلوب، توفي متأثرًا بحادث وقع له في رحلة قنص بصحراء المستوي شمال شقراء وكانوا يطردون ظبيًا فانفتح باب سيارته فسقط منها، وأمر الملك سعود رحمه الله بنقله للرياض فنقل بطائرة خاصة ومكث بضعة أيام ثم فارق الحياة، فجع لموته الجميع وحزن له الكثير رحمه الله وغفر له ترك ورائه ذكرًا جميلاً وحديثًا حسنًا.

وإنما المرء حديث بعده * فكن حديثا حسنا لمن روى

وقد أورثه حسن الخُلق محبة الناس له ودعائهم وثنائهم عليه وهم شهود الله في أرضه . له ذرية صالحة من زوجته هيلة بنت الشيخ إبراهيم آل عبداللطيف قاضي شقراء وكانت امرأة صالحة نشأت في بيت علم وتقى وصلاح أنجبت له الأعمام الكرام محمد وعبد الرحمن وحمد وثلاث بنات هن حصة ونورة ودلال عرفن بالتدين والصلاح وحب الخير والإحسان مع مايتصفن به من العقل والتواضع وحسن السمت، متع الله بهن وبارك في عقبهم أجمعين .

٦ـ محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل جميح ت سنة ١٤٢٥هـ



ولد في شقراء سنة ١٣٣٣هـ ونشأ بها وتربى في كنف والده وتعلم في كتّابها وأتقن القراءة والكتابة ثم عمل في التجارة والبيع والشراء مع أبيه وكان متوقد الذهن ذكي القلب نابه الذكر يسمو إلى معالي الأمور ويصبو إلى شريف المناصب، عصامي بعيد الهمة واسع الأفق ذو نشاط متواصل وعمل دءوب . أسس مع أخيه عبدالعزيز تجارة نزيهة وشركة مباركة عملا فيها بإخلاص وجد، صدقا فيها وبيّنا فبورك لهما . وكان رحمه الله محبا للخير وأهله عفيف اللسان كثير الإحسان، عرف بالصلاح والتدين وحسن الاستقامة وسلامة القلب وصلة الرحم وحسن الظن بالآخرين والتسامح معهم لا يحمل في نفسه على أحد غلاً أو ضغينة، وكلما نال منه أحد أو بالغ في أذيته أحسن إليه وتجاهل ما كان منه ممتثلا قوله تعالى: ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾ آل عمران: ١٣٤، ويعلم أن تسعة أعشار الخُلق في التغافل . آخذا بقول المقنع الكندي

ولا أحمل الحقد القديم عليهم * وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

بلغ رحمه الله منزلة تتراجع عنها سوابق الهمم ويقصر عن إدراكها المتناول . له مكانته وقدره عند ولاة الأمر والأمراء والعلماء الأعيان وغيرهم من الخاصة والعامة وقد أجمع على محبته والثناء عليه القريب والبعيد. مات ففقده الجميع وحزن عليه الناس بعد أن أسرهم بدماثة خلقه، وسعة حلمه، وطلاقة وجهه، وابتسامته التي لا تفارق محياه. وفي الصحيح ((إنكم لن تسعوا الناس بأرزاقكم ولكن بأخلاقكم))

وقد وسعهم بما رزقه الله من رجاحة العقل والحلم وحسن الخلق، رحمه الله رحمة واسعة وبارك في عقبه .

له من الأولاد عبدالله وإبراهيم وعبدالعزيز وعبدالرحمن وحمد ومنصور . وعدة بنات، أصلح الله لهم النية والذرية وبارك فيهم أجمعين ...

الخاتمة

في نهاية هذا البحث الموجز والنبذة المختصرة عن أمير الوشم محمد بن إبراهيم الجميح في الدولة السعودية الأولى والتعريف بالإقليم وعاصمته شقراء وما تضمنه الكتاب من بيان نسبه وتاريخ توليه الإمارة وعن أسرته وذريته مع تراجم مقتضبة لبعض علماء آل يحيي بن غيهب وقضاتهم وأمرائهم وتراجم لمشاهير أسرة آل الجميح رحمهم الله تعالى الذين توارثوا جمال السمعة وحسن الأثر وشيدوا لمن أتى بعدهم ومن سيأتي من الأبناء والأحفاد مجدا شامخ الذرى وسمعة ناصعة البياض، أردت بذلك توثيق شيء من تاريخ هذه الأسرة المباركة وحفظا له، وليعلم أنهم رحمهم الله لم ينالوا تلك المنزلة والجاه العريض بالثراء وكثرة الأموال، وإنما نالوه بعد توفيق الله تعالى بحسن الفعال وحميد الخصال من السخاء والأريحية وبذل المعروف وإكرام الضيف وإطعام الطعام. وتوّجوا ذلك كله -ولا نزكي على الله أحدا - بالنية الصادقة في التدين والسمت والبر مع صلة الأرحام والسؤال عنهم والإحسان إليهم ....

أناس إذا ما الدهر أظلم وجهه * فأيديهم بيض و أوجههم زهـر

يصونون أحسابًا و مجدًا مؤثلاً * ببذل أكف دونها المزن و البحر

والعمل الصالح يبقى أثره وذكره في الدنيا ويكون لإصحابه عند الله ذخرًا ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ الشعراء: ٨٨ - ٨٩، وما سواه زائل لا محالة وفي الصحيح (إذا مات ابن آدم انقطع عمله الإ من ثلاث ...) الحديث.

وفق الله الجميع لترسم الخُطا والسير على نهج الآباء ومحاكاة أفعالهم وتقليدهم فمكارم الأخلاق من عزائم الأمور وهي والله من صميم ديننا وعقيدتنا التي نفخر بها ونحمد الله تعالى عليها.





ملحق

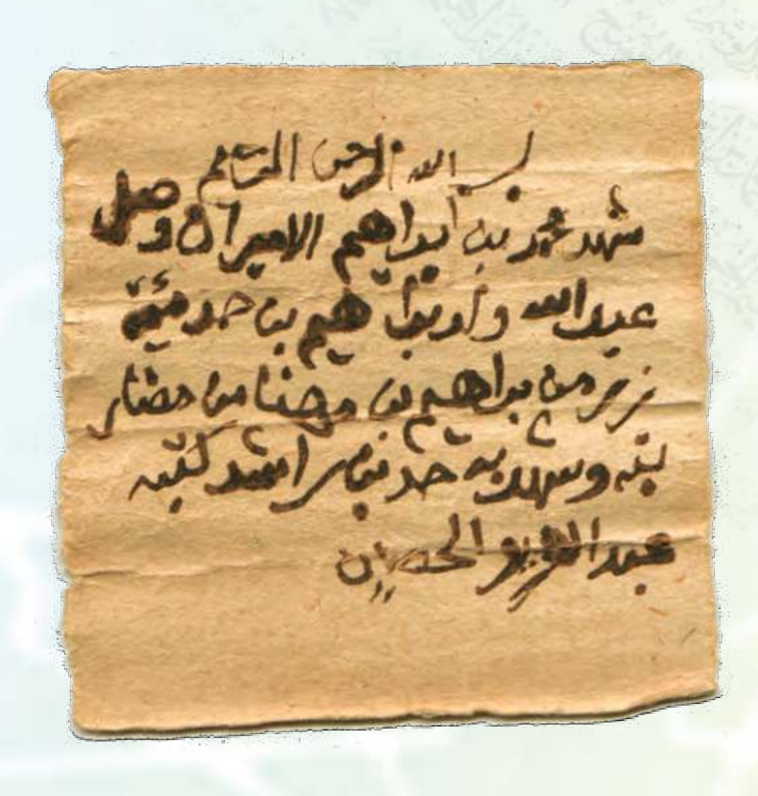
الوثائق والصور

وصية الأمير محمد بن إبراهيم الجميح بخط العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين سنة ١٢٣٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به محمد بن إبراهيم بن يحيي بن غيهب أهله أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يابني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأوصاهم بالسمع والطاعة لمن تأمر عليهم والنصح لعامة المسلمين وأوصى لابنه عبدالله بمائة ريال مقابلة ماوصل إبراهيم من تزويجه وحجه ونفقته وأوصى بالحلوة حلوة ابن جابر في الخنساوي والحلوة التي تحتها والصفراء التي عندها ونصف جابية المرّوت التي في الحضيرة قبلي الركية وهن خضريتين وحلوة وبناتها ثنتين وأبا بويب الذي في قبلة الحضيرة الذي اشترى من عبدالعزيز ابن سبيهين وأوصى بالخضرية التي على جابية سمحة قبلي الجابية شمالي الحلوة المجنونة على جال المنحاة وهي مسقمة ماعليها عمارة يحمها النخل وأوصى في قصر فوزان بواحد وعشرين صاع ثلثهن لقيمي وثلث حب وثلث شعير وأوصى في نصيبه في رهجه وهو ثلثاها باثني عشر صاعا ثلثهن حب وثلثهن لقيمي وثلثهن شعير وفي نصيبه في سمحة ثنعشر صاعا أثلاث مثل الذي قبله وأوصى محمد المذكور في حال صحة من عقله وبدنه بما ذكر وقفا على المحتاج من أقاربه ذرية يحيي بن غيهب يختص به الأقرب فالأقرب فان احتاجوا عياله أو عيالهم فهم أحق به من غيرهم مايشاركهم فيه أحد وجعل ولاية الوقف المذكور في يد ابنه إبراهيم يصرفه في الوجه المذكور فان عدم فأخوه عبدالله يقوم مقامه في ذلك فان عدم فالأصلح من أولادهم فان عدموا فالأصلح من آل يحيي بن غيهب والله ولي الصالحين . شهد بذلك إبراهيم بن حمد بن عيسى وشهد به كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين ج سنة ١٢٣٥هـ . ورأيت بخط إبراهيم بن حمد بن عيسى ماصورته أوصى محمد بن إبراهيم بأضحيتين قادمات في نصيبه من أم الحجل أرضها ونخلها واحدة له وواحدة لوالديه والضحيتين يذكر أنه قد كتبهن وضاعت ورقتهن وذلك بإقرار ابنه إبراهيم وزوجته عائشة شهد على ذلك محمد بن حمد بن يحيي وشهد به كاتبه إبراهيم بن حمد بن عيسى، ورأيت بخط إبراهيم بن حمد بن عيسى ماصورته أوصى إبراهيم بن محمد الجميح في نصيبه في جابية المسيدية وهو نصفها في النصف بأضحيتين له ولوالديه إن حصل أضحيتين وإلا واحدة تذبح كل سنة وأوصى إبراهيم بنصف نصيبه في العودانية وقفا على المحتاج من ذريته فان اغتنوا فهو للمحتاج من ذرية يحيي بن غيهب الأقرب فالأقرب والوكيل على الوقف المذكور حمد بن يحيي وبعده ابنه محمد فإن بلغ ابني وصار أهلا للولية فهو الولي وإلا يليه الأصلح من آل يحيي بن غيهب شهد بذلك محمد بن حمد بن يحيي وشهد به كاتبه إبراهيم بن عيسى سنة ١٣٥٥ هـ ونقله من خطه بعد معرفته كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن ابابطين وكذلك وقف إبراهيم نصيبه في شخقوقه والكالول وحويط غيدا في الوقف وقفا على أخته قويت حياتها وبعد موتها يصرف مصرف الوقف المذكور وأوصى لعياله الولد الموجود والحمل بالسيف والتفق الذي أوصى بهن أبوه له وهو السيف الطيب من الاثنين والتفق الطيبة المغربي وأوصى لعياله الذكر الموجود والحمل بنصف نصيبه في العودانية شهد محمد بن حمد بن يحيي وشهد به كاتبه إبراهيم بن عيسى ونقله من خطه عبدالله بن عبدالرحمن ابابطين ...

وصية الأمير محمد بن إبراهيم بن يحيي الجميح

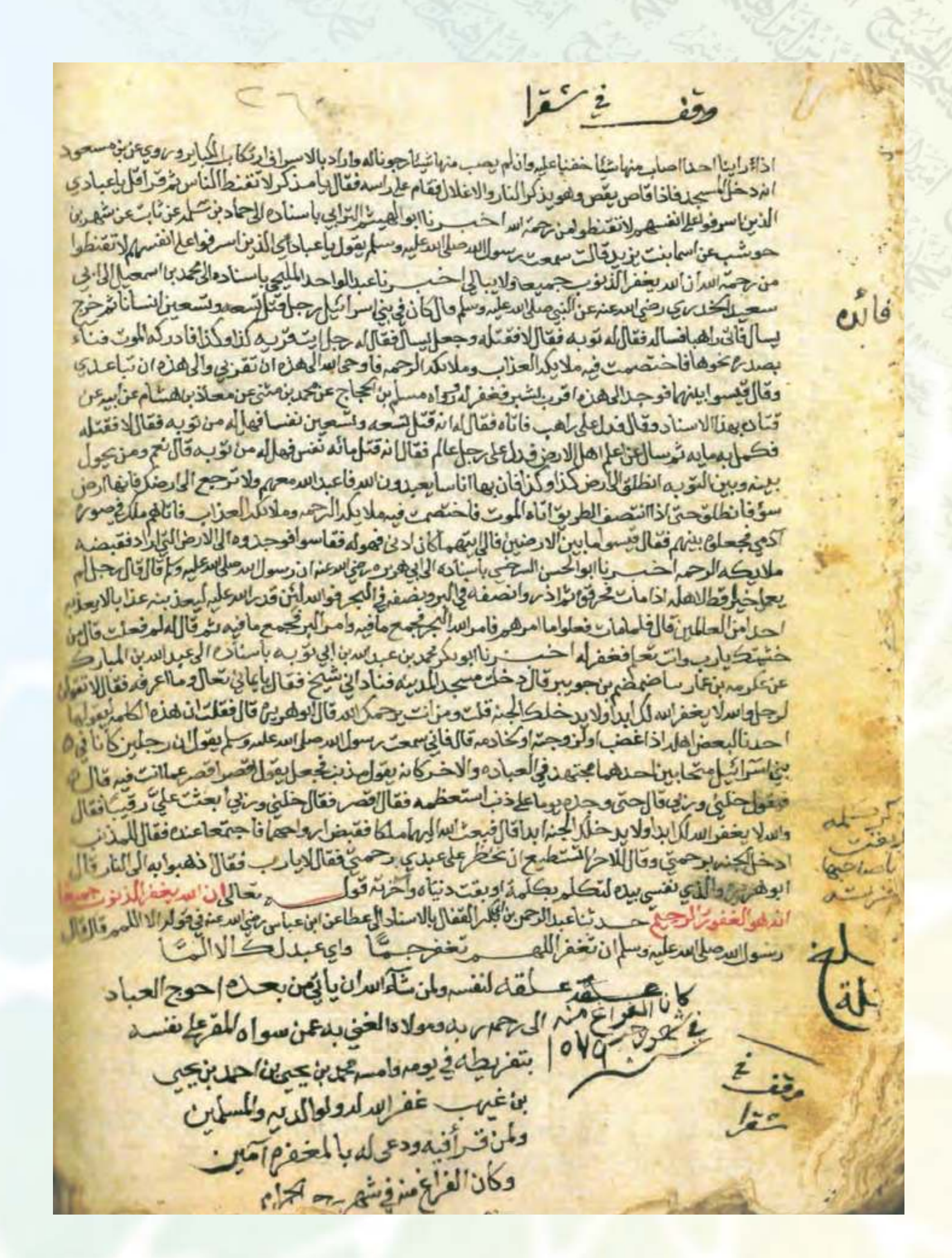

بسم الله الرحمن الرحيم
شهد محمد بن ابراهيم الامير ان قد وصل
عبدالله ولد ابراهيم بن حمد ميه
[illegible] من ابراهيم بن محمد [illegible]
[illegible] وسهلت به [illegible] اشهد كتبه
عبدالعزيز الحصين

شهادة الأمير محمد بن إبراهيم الجميح على استلام عبدالله بن إبراهيم بن حمد مبلغاً مالياً . بخط القاضي عبدالعزيز الحصين - رحمهم الله -

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه بأن محمد بن ابرهيم بن جميح اشترا من عبد العزيز
ابن سبيهين حوبطه المعروف في قبلة الحضيره
المسمى ابا بويب بثمانين ريال وجعل له الخيار سنتين
الاولى ينقضي خيارها في الصفري بطلوع رمضان ويكون لمحمد
ابن ابرهيم نصف المبيع والسنة الثانيه ينقضي خيارها
انسلاخ شول ليخلص لمحمد بقية المبيع وهو نصفه الثاني
وتاريخ السنة الاولى ١٢٢٥ وتاريخ السنة الثانية ١٢٢٦
هكذا جرا بين محمد وعبد العزيز شهد على ذلك ابرهيم بن سحان
والامير عبد الله وشهد به كاتبه عبد العزيز الخصين
ونقله من خطه بعد معرفته يقينا ابرهيم بن حمد بن عيسى
ونقله من خط ابن عيسى بعد معرفته يقينا ابرهيم بن عبد اللطيف

وثيقة شراء محمد بن إبراهيم الجميح ملكاً في بلدة غسلة ١٢٢٥ هـ



الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني من كتاب معالم التنزيل للبغوي في التفسير بخط الشيخ محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب قاضي أشيقر نسخة عام ١٠٧٩ هـ
المصدر (مكتبة الملك فهد الوطنية)

الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني من معالم التنزيل في التفسير للإمام البغوي رحمه الله من مخطوطات مكتبة مدينة شقراء الموقفة عليها ويلاحظ خط الشيخ إبراهيم بن عيسى رحمه الله في أعلى الصفحة وأسفلها مثبتا وقفيتها . وهي من أقدم المخطوطات المحلية التي نسخت في شقراء وأهمها . والآن من محفوظات مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض .

وفي آخرها ما يلي :

علقه لنفسه ولمن شاء الله أن يأتي من بعده أحوج العبـــــاد

إلى رحمة ربه ومولاه الغني به عمن سواه المقر على نفسه

بتفريطه في يومه وأمسه محمد بن يحيي بن أحمد

بن يحيي بن غيهب غفر الله له ولوالديه

والمسلمين ولمن قرأ فيه ودعا له

بالمغفرة آمين

وكان الفراغ منه في شهر رجب الحرام

سنة ١٠٧٩هـ

القسمه فكانت في قسمه صحيحه ثابته لازمه لتسلسلها على كافة احكام
الشرع فيها وان الهمنا شيا من الشروط او الاحكام في تلك الو
ثيقه فهو لاجل السامه والا فعقد جميع شروطها ذالك و
قعت القسمه فانه رجعت بجميع احكامها على سبيل الحق ومنها
جميعه كذلك على اقرار فاطمه بنت عمر ابن محمد القاضي محمد ابن جاز
ابا حسين الامام وشهد على القسمه المذكوره حسن ابن عبد الله
ابا حسين وعبد الله الحمي ابن سعيد وعثمان ابن محمد ابن جاد
وجماعة غيرهم كل منهم لاحظ والقسمه من اولها الى اخرها
برضى الجميع وشهد بذالك كله من اول الى اخره وكتبه وصححه و
ثبته والزمه محمد ابن يحيى ابن احمد ابن يحيى ابن غيهب وصلى الله على
سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
ونقلته من الاصل بعدما ذهب اولها كاتبها محمد ابن عبد اللطيف
حامدا لله ومصليا على نبيه ومسلما بتاريخ المحرم عاشور مقدم
سنه تسع ٦٩ ١٢ حامدا لله ومصليا على نبيه ومسلما

وثيقة حكم صادرة من القاضي الشيخ / محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب في حدود سنة ١٠٨٠ هـ
نسخها الشيخ محمد بن عبداللطيف سنة ١٢٦٩ هـ

جزء من وثيقة فيها حكم القاضي محمد بن يحيي بن غيهب

فكانت قسمة صحيحة ثابتة لازمة لاشتمالها على كافة أحكام الشرع فيها وان أهملنا شيئًا من الشروط أو الاحكام في تلك الوثيقة فهو لاجل السآمة والا فقد وجدت شروط صحة ذلك وقت القسمة فاندرجت بجميع أحكامها على سبيل الحق ومنهاجه . شهد على إقرار فاطمة بنت عمر بن محمد القاضي . محمد بن جماز بن حسين الإمام وشهد على القسمة المذكورة حسن بن عبدالله أباحسين وعبد الرحمن بن سعيد وعثمان بن محمد بن بجاد وجماعة غيرهم كل من هؤلاء حضروا القسمة من أولها الى آخرها برضى الجميع وشهد بذلك كله من أوله الى آخره وكتبه وصححه وثبته وألزمه محمد بن يحي بن أحمد بن يحيي بن غيهب وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا .

ونقله من الأصل بعد ما ذهب أولها كاتبها محمد بن عبداللطيف حامدًا لله ومصليًا على نبيه ومسلمًا . بتاريخ المحرم عاشور مقدم سنة ١٢٦٩هـ حامدًا لله ومصليًا على نبيه ومسلمًا .

حكم قاضي أشيقر محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب في قسمة أملاك آل قاضي قبل انتقالهم من أشيقر

تابع حكم قاضي أشيقر محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن غيهب في قسمة أملاك آل قاضي قبل انتقالهم من أشيقر

بسم الله

هذا ما اوصى به عبد العزيز بن ابرهيم الجميح انه يشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة
حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور واوصى بثلث تركته وقف يجعل
في اضحا ونخل وقادم في غلة عشرين وزنة ثم للصوام في رمض
ان في المسجد الجامع في شقرا عشر وزان تفرق في العشر الاواخر من
رمضان على الفقرا والمساكين والضا خمسة عشر وزنة لسراج المسجد
الجامع في والضا خمس وزان لسراج مسجد الحسيني والضا عشرين وزان
للامام في المسجد الجامع وسبع وزان للمؤذن والضا عشرين وزان لمعلم
القرآن في المدرسة والضا قادم فيه حجة له بنفسه مرة ولا يحجها الا
ثقة بأجرة معروفة يجعل الولي فيها المشروح جعالة وتعقد الحاج ووز
نقد له اذا رجع والضا اضحيتين دايمات كل سنة ضحيتان واحدة له وواحدة
حصة لوالديه والضا خمس وزان ثم للامام مسجد الحسيني وخمس وزان للمؤذن
وان صار الوقف ارض تزرع فيجعل عن عشر الوزان خمسة اصواع بر وعن
خمسة الوزان صاعين ونصف وان الولي يشتري من املاكنا يصلح للوقف فيثمنه
ويجعل من الثلث وما بقي بعد المذكور فعلى امه ان احتاجت وان احتاجوا
او لاده او اولادهم بهم احب به فان اغتنت الوالدة فعلى المحتاج من اخوانه
فان اغتنوا فيصرف في عمل ذرية حمد بن يحيى وذرية محمد بن زيد ثم على اولادهم
شرط الحاج صعب الله يعفا لا تعلم حال صالح شهد بذلك كاتبه
الفقير الى عفو الله ورحمته عبده سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان له
٧ ب ١٢٨٨
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

وصية عبدالعزيز بن إبراهيم الجميح رحمه الله بخط القاضي سليمان بن عبدالرحمن سنة ١٢٨٨ هـ

الله

هذا ما اوصى به حمد بن يحيا بانه يشهد
ان لا اله الا الله وان محمداً عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله و
رسوله وان الجنة حق وان النار
حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في
القبور واوصى اهله واولاده
وان ... انه يتقوا الله ويصلحوا
ذات بينهم واوصى بثلث
تركته ثلاثة ارباع الثلث
وقفا يشترى به ارض او نخل و
قادم فيه ضحيتين دايمات
واحدة له وواحدة لوالديه
وربع الثلث لعيال ابنه عبد ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... عبد العزيز ...



يشهد به ... كاتبه
سليمان ...
وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه

وصية الأمير حمد بن يحيى - رحمه الله - بخط القاضي سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان



بسم الله الرحمن الرحيم

لقد شهد عندي عبد العزيز ابن دريل المعروف ببلد
جلاجل بلفظ الشهادة المعتبرة شرعا باني سئلت عبد
اللطيف ابن منصور ابن عبيد عن دعواهم على عبد
الرحمن ابن محمد ابن عبيد وان عندي احسابهم على
عبد اللطيف ابنه عبد الرحمن منقطع في الزبير واني
ابريته ولا ابقى لي عنده تبعه هكذا شهد عند
عبد العزيز المذكور وكتبه شهادته عن امره
واملاه حمد ابن يحيا ابن غيهب ١٨ ش ١٢٦٦

حضر عندي عبد الله ابن محمد ابن ربيعه
وشهد باني سئلت عبد اللطيف بن
منصور ابن عبيد قبل دعواهم هذي بزمان سنين عن
والد عبد الرحمن ابن محمد عليه واشهد عليه بجر وقال
حاسبته وانقطع حسابي وابريته ولا بقي عنده لي تبعه
هكذا شهد عبد الله المذكور كتبه بحضوره واملاه به
حمد ابن يحيا ابن غيهب وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
جرى ١٩ شعبان سنة ١٢٦٦

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
اما بعد فانا كاتب الاحرف الآتي اسمه وختمه بان ما
تضمنته هذه الوثيقة خط حمد بن يحيى بن غيهب وهو ثقة
مقبول الخط لانا اعرف خطه كما اعرف خطي والشاهدان
المذكوران في خطه مقبولان الشهادة قال ذلك وكتبه
عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم

وثيقة بخط الأمير حمد بن غيهب وختمه إبان إمارته على سدير مؤرخة في ١٩/٨/١٢٦٦هـ حول إثبات شهادة شرعية وعليها تصديق قاضي سدير عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار
(الوثيقة من مجموعة عبدالله آل عبيد)

الحمد لله

هذا ما أوصت لطيفة بنت عبدالعزيز بن يحيى بأنها تشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأوصت
بثلث ما وراها قادم لها فيه حجة بعشرة أريل ولوالدتها هيلة حجة
بعشرة أريل ولوالدها عبدالعزيز حجة بعشرة أريل وثلاث ضحايا دوام واحدة
لنفسها والثانية لوالدها عبدالعزيز ووالديه والثالثة لوالدتها هيلة ووالديها
وما فضل من الثلث فهو وقف على المحتاج من ذريتها ثم ذريتهم ما تناسلوا بشرط
الحاجة المحتاج هو الأولى به ووكيل وصيتها الصالح من ذريتها شهد بذلك
محمد بن زيد لكفيفه وكتب شهادته وشهد به الفقير إلى الله تعالى ابراهيم بن عبد
اللطيف حرر ١٣٠٨
٢٠ ص

اشترى العيال ابراهيم وأخويه عبدالله وعبدالرحمن آل
عبدالعزيز الجميح حفظهم الله ورحم والديهم نصيب خالهم عبدالله بن عبدالعزيز بن يحيا ونصيب خالتهم نورة
بنت عبدالعزيز من جميع إرثهما من والدتهما هيلة بنت سليمان بن الأمير في الركية والحميدية والفرعة
من أرض ونخل ... وأضافوه إلى نصيب والدتهم لطيفة ... أمها هيلة وجعلوا
الجميع لوصية والدتهم لطيفة المذكورة أعلاه حرر ٣ ج ١٣٢٣
١٤٢٤ / ١ / ١

وصية لطيفة بنت عبدالعزيز بن حمد بن يحيى زوجة عبدالعزيز بن إبراهيم الجميح

الحمد لله

موجبه هو ان ابرهيم بن عبدالعزيز الجميح واخوانه
عبدالله ومحمد وعبدالرحمن وعبدالله بن محمد البواردي وعبدالرحمن
ابن عبدالله بن صالح والقويز عبدالله بن سليمان القويز
وابن عمه سليمان بن ابرهيم القويز وهما اعني عبدالله بن سليمان
وابن عمه سليمان بن ابرهيم وكيلاني عن اقاربهما من القويز وكذلك
عبدالعزيز بن عوذان الجميع غارسوا عبدالله بن عبدالوهاب
ابن فياض يغرس عبدالله في العيينه المعروفه في الصوح
ما غرس عبدالله بن عبدالوهاب فيها فله نصف الغروس وللاهل كلها
الارض المذكوره اعلاه نصف المغروس شهد بذلك عمر ابن
عبدالعزيز بن محمد بن عبداللطيف وعبدالله بن عبدالرحمن ابن زيد
وكتبه شاهدها وشهد به كاتبه الفقير الى الله تعالى ابرهيم بن عبد
اللطيف وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم حرر سنه ١٣١٧

عقد مغارسة بين آل جميح و شركائهم وبين عبدالله بن فياض في عيينة الصوح

بسم الله الرحمن الرحيم

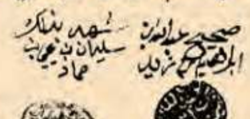
هذا ما اوصى به عبدالله بن عبدالعزيز الجميح بانه
يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة
حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور واوصى
بثلث ما يخلف قادم فيه اضحية دوام
له ولوالديه وباقي ربع الثلث بعد الاضحية
وقف على ذريته ثم على ذرية ذريته ما تعاقبوا
وتناسلوا والوكيل في بعده ابنه محمد بن عبدالله
لانه يخص باشياء الناس التي على يدهم والا
فالكل ولله الحمد فيه سداد وبركة الله يوفق الجميع
لخير الدنيا والآخرة شهد على ذلك اخوه عبدالرحمن
بن عبدالعزيز الجميح وشهد به كاتبه عبدالعزيز بن
ابراهيم بن عبداللطيف ١٣٥٦

وصية عبدالله بن عبدالعزيز الجميح كتبت سنة وفاته ١٣٥٦ هـ

استشهد في الرجل المكرم عبدالله بن ابراهيم بن زيد
على وكالة عبدالله بن عبدالعزيز ابن يحيى
في بيع البيت المذكور وعلى المضي
للبيع لدي ما وقع وعلى الجحجاح جميع
ثمن البيت املاه الفقير الى الله
عيسى بن عبدالله بن عكاس

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فالموجب لتحريره والداعي الى تسطيره هو ان الرجل المكرم ابراهيم بن عبدالعزيز
الجميح قد اشترى بنفسه لنفسه من جناب الرجل عبدالله بن عبدالعزيز بن يحيى البائع
بوكالته عن جناب الرجل المكرم عبدالله بن ابراهيم بن زيد جميع وجملة البيت المعلوم بينهم
الكاين في حايط على تابع بلاد شقرا الموشم المحدود قبلة ببيت [illegible] وشمالا
بالطريق وشرقا ببيت حمد بن ربيعة وبالطريق ايضا وجنوبا بالجفر بالبيت
المذكور من سائر الحدود والحقوق والارض والطريق وكل حار لما ذكر داخل فيه او خارجا
عنه او بعيدا منه او ينسب اليه مع العلم بذلك كله وسبق الرؤية المعتبرة شرعا
من المتبايعين بثمن قدره وعدده سبع مائة ريال افضة فرانسه مقبوضة في
مجلس العقد قبضها البائع الموكل من يد المشتري قبضا حقيقيا برئت به ذمة
المشتري البراءة الشرعية اشتراء صحيحا شرعيا وبيع محررا مرعيا مشتملا على
شرائط الصحة ولوازمها بايجاب وقبول واخلاء وتخلية بتا فصلا لا ثنيا
فيه ولا خيار من غير اكراه ولا الجاء ولا اجبار بل جرى منهم ذلك بالطوع والرضا
والاختيار فيهم وجميعه ومقتضاه صار المبيع المذكور مالا وملكا للمشتري المذكور
يتصرف فيه كيف اراد واحب ولم يبق للبائع والموكله في المبيع المذكور ولا في
شيء من ثمنه لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب بوجه ما ولا
سبب حتى الخفي شهد على ذلك الرجل المكرم ابراهيم بن عبدالعزيز ابا الخيل والرجل
المكرم سليمان بن يحيى ابن حماد وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد النبي وعلى آل
محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا جرى وحرر في ٢٧ رجب من سنة ١٣١٢

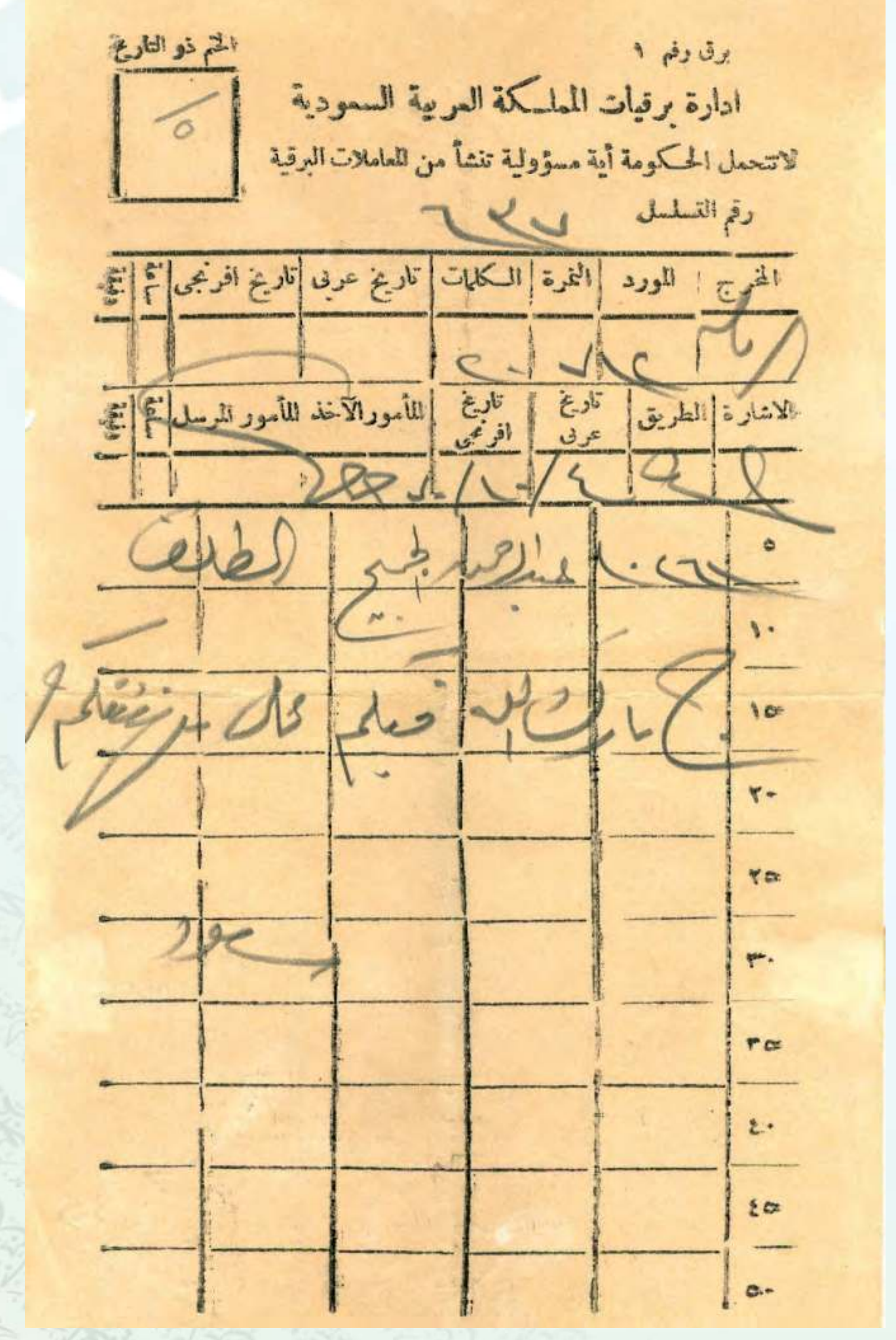

صحيح عبدالله بن ابراهيم بن زيد
شهد بذلك سليمان بن يحيى بن حماد



بسم الله الحمد لله

نظرت في هذه الوثيقة فوجدتها جارية على قواعد الصحة
والسداد خالية من شوائب البطلان والفساد فحكمت
بصحة العقد ولزومه قاله كاتبه الفقير الى الله تعالى
علي بن عبدالله بن عيسى وحرر ٢٠ ج ١٣١٣
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

صك شراء إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح من عبدالله بن إبراهيم بن زيد بيتاً في شقراء سنة ١٣١٢ هـ
مصدقاً من قاضي الأحساء عيسى بن عبدالله بن عكاس وقاضي شقراء الشيخ علي بن عيسى



برق رقم ٩

الختم ذو التاريخ

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

لاتتحمل الحكومة أية مسؤولية تنشأ من المعاملات البرقية

رقم التسلسل

دقيقة	ساعة	تاريخ افرنجى	تاريخ عربى	الكلمات	النمرة	المورد	المخرج

دقيقة	ساعة	للأمور الآخذ للأمور المرسل	تاريخ افرنجى	تاريخ عربى	الطريق	الاشارة

برقية ولي العهد سعود بن عبدالعزيز لعبدالرحمن الجميح رداً على تهنئته بعيد الفطر سنة ١٣٧٠ هـ

برق رقم ١

الختم والتاريخ

ادارة برقيات المملكة العربية السعودية

لاتتحمل الحكومة أية مسئولية تنشأ من المعاملات البرقية

رقم التسلسل ....

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة
القصر			٢٠				

الاشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور الآخذ	المأمور المرسل	ساعة	دقيقة
		٥	٣	٧٣			

الحا عبدالرحمن الجميح

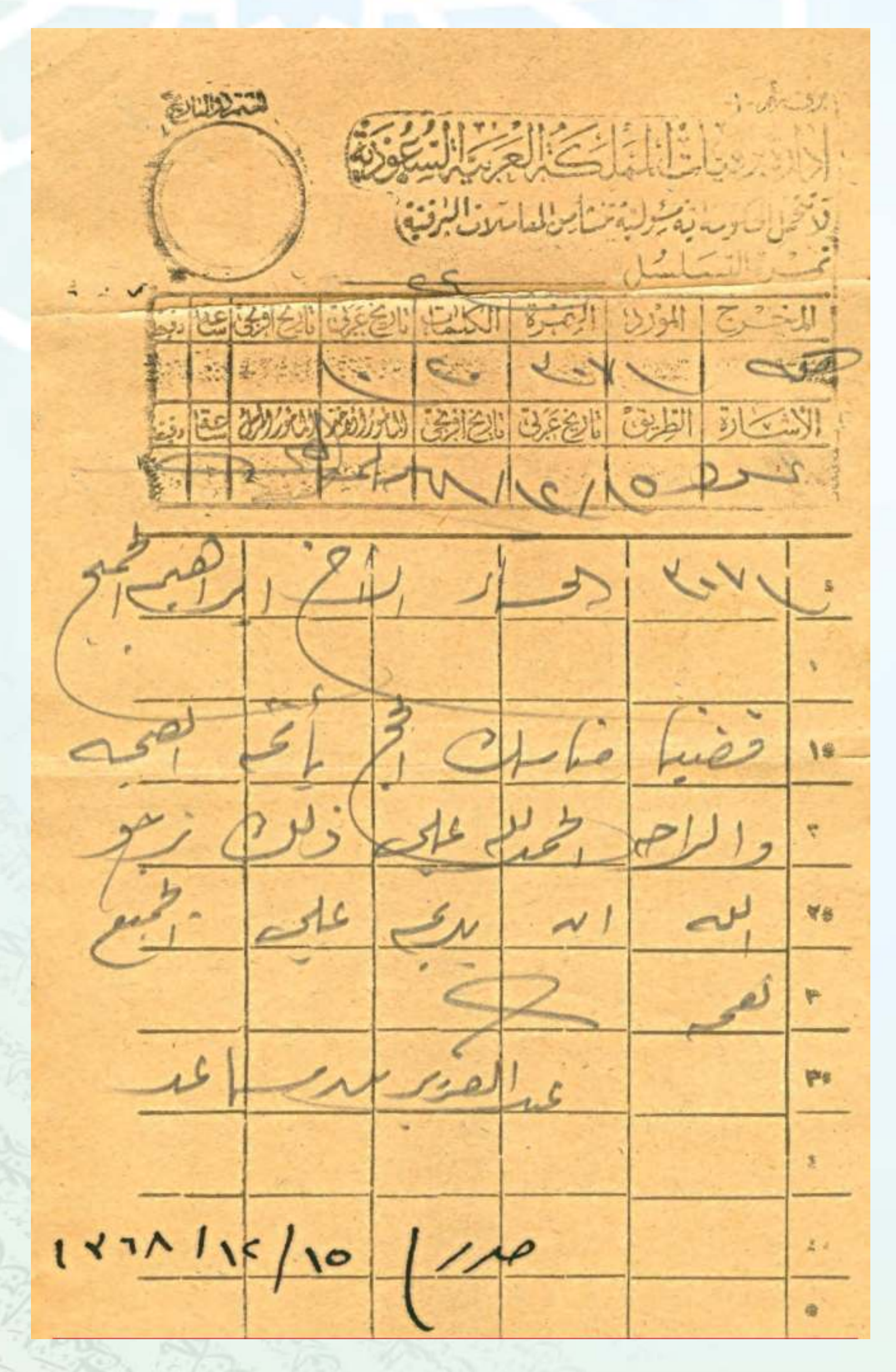
جبر الله خيركم عن عزاكم

برحمته والرضوان أسوة والحمد

لله على قضائه وقدره

فيصل

برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى عبدالرحمن الجميح رداً على تعزيته في الملك عبدالعزيز بتاريخ ٥ / ٣ / ١٣٧٣ هـ



إدارة برقيات المملكة العربية السعودية

نمرة التسلسل

المخرج	المورد	النمرة	الكلمات	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	ساعة	دقيقة

الإشارة	الطريق	تاريخ عربي	تاريخ افرنجي	المأمور	المأمور	ساعة	دقيقة

الأخ إبراهيم الجميح

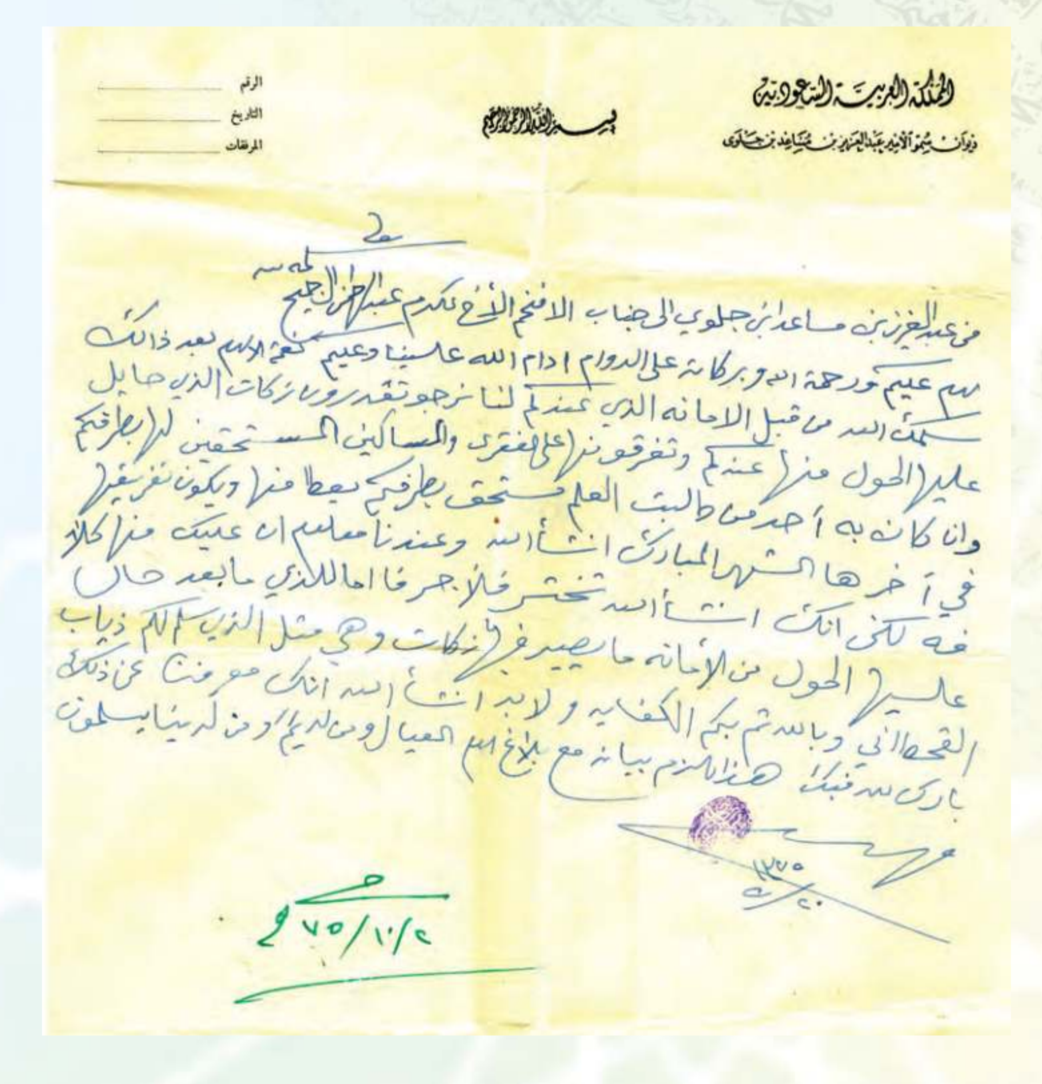
قضينا مناسك الحج أنا والجميع

والراحة الحمد لله على ذلك

عبدالعزيز بن مساعد

صدر ١٥/١٢/١٣٦٨

برقية من الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي إلى إبراهيم الجميح تفيد إتمامهم مناسك الحج بتاريخ ١٣٦٨ هـ



المملكة العربية السعودية
ديوان سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

من عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي الى جناب الأفخم الأخ المكرم عبدالرحمن الجميح سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام بعد ذلك
سلمك الله من قبل الامانه الذي عندكم لنا نرجو تقدرون زكاة الذي حايل
عليها الحول منها عندكم وتفرقونها على الفقراء والمساكين المستحقين لها بمعرفتكم
وان كان به أحد من طالب العلم مستحق بمعرفتكم يعطى منها ويكون تعرفونه
في آخرها الشهر المبارك ان شاء الله وعندنا معلوم ان عليك منها كلافه
لكن انك ان شاء الله تحتسب فلا أجرها اما الذي ما بعد حال
عليها الحول من الأمانة ما يصير فيه زكاة وهي مثل الذي لكم ذياب
القحطاني وبالله ثم بكم الكفاية ولابد ان شاء الله انك معرفنا عن ذلك
بارك الله فيك هذا لازم بيانه مع بلاغ اسم العيال ومن لديهم ومن لم يأتيا يسلمون

١٣٧٥

٢/١/٧٥ هـ

رسالة من الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي إلى عبدالرحمن الجميح في توزيع بعض الصدقات

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي إلى جناب الأخ الأفخم الأخ المكرم عبدالرحمن آل جميح سلمه الله تعالى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام بعد ذلك سلمك الله من قبل الأمانة الذي عندكم لنا نرجو تقدرون زكاة الذي حايل عليها الحول منها عندكم وتفرقونها على الفقراء والمساكين المستحقين لها بطرفكم وان كان به أحد من طلبت العلم مستحق بطرفكم يعطى منها ويكون تفريقها في آخر الشهر المبارك إن شاء الله وعندنا معلوم إن عليك منها كلافة لكن انك إن شاء الله تخشر في الأجر فأما الذي ما بعد حال عليها الحول من الأمانة ما يصير فيها زكاة وهي مثل الذي سلم لكم ذياب القحطاني وبالله ثم بكم كفاية ولابد إن شاء الله انك معرفنا عن ذلك بارك الله فيك . هذا ما لزم بيانه مع بلاغ السلام العيال ومن لدينا يسلمون . ١٣٧٥/٢/٢٠هـ

رسالة من القاضي عبدالله بن عبدالعزيز العنقري لعبدالرحمن الجميح يعزيه في أخيه عبدالله رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن عبدالعزيز العنقري الى حضرة الأفخم المحترم الأخ المكرم الأحشم عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح سلمه الله تعالى وأسبغ عليه نعمه ووالى آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأزكى وأعلى وأشرف تحياته على الدوام وموجب الرقم إبلاغ السلام مع السؤال عن الحال أحوالنا بحمد الله على ما تحبون من كل وجه كذلك أحسن الله عزاكم في الأخ عبدالله رحمه الله وعفا عنه وجبر مصابكم وأجزل ثوابكم وغفر لميتكم فإنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها فلقد تكدر البال ولكن الحمد لله على كل حال لنا أسوة في سيد المرسلين وساير السادة الطيبين هذا ما لزم من تعريف جنابكم الشريف الرجاء ابلاغ السلام الابن الكريم وأبناء الأخ عبدالله والشيخ والعاز لديكم ومن عندنا العيال مع كاتبه محمد الخيال الجميع يسلمون والسلام ١٥/٦/ ١٣٥٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن عبدالعزيز العنقري إلى حضرة الأخ المكرم المحترم بهي المكارم والشيم الأخ المكرم الأكرم إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح سلمه الله تعالى وتولاه وجعل سره ونجواه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وازكا [illegible] تحيات على الدوام الموجب ابلغكم جزيل السلام والسؤال عنه صحتكم أحوالنا [illegible] على ما تحبون من كل وجه [illegible] ثرمدا عابرين بنا من فضل الله [illegible] وقد عشنا الاجتماع بكم لكن لم تساعد المقادير لعل الله يقدر ذلك على حال ترضيه [illegible] في المجامع [illegible] وجانا منهم خط يذكر له الاجتماع [illegible] قبل [illegible] اللازم ترجا الله [illegible] ويكون مساعيك [illegible] جنابك الشريف [illegible] السلام العيال والأخ عبدالله وعبدالرحمن وعيالهم [illegible] الشيخ ومن عندنا العيال [illegible] السلام

وتم [illegible] والسلام

[illegible] ١٣٠١ [illegible]

رسالة من الشيخ القاضي عبدالله بن عبدالعزيز العنقري لإبراهيم الجميح يذكر مروره على ثرمد ويعتذر عن الاجتماع به ويتمنى حصول ذلك قريباً

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن عبدالعزيز العنقري إلى حضرة الأفخم المحترم بهي المكارم والشيم الأخ المكرم إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح سلمه الله تعالى وتولاه وحرسه وحماه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأزكى وأشرف تحياته على الدوام الموجب إبلاغكم جزيل السلام والسؤال عن صحتكم أحوالنا بحمد الله على ما تحبون من كل وجه ونعرفكم ألفينا ثرمداء ما رأينا من فضل الله مكروه وقد تمنينا الاجتماع بكم لكن لم تساعد المقادير لعل الله أن يقدر ذلك على كل حال ترضيه ورجاجيلكم في الحسا عرفناهم وجانا منهم خط يذكرون إن حنا ما نصير في فكر من قبل اللازم نرجو أن الله يرفع درجاتك ويشكر مساعيك هذا ما لزم من تعريف جنابكم الشريف الرجاء إبلاغ السلام العيال والأخ عبدالله وعبد الرحمن وعيالهم والشيخ ومن عندنا العيال والوالدة ينهون جزيل السلام دمتم بسرور والسلام . الختم

٢٤ /١٣٥١/٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن براهيم العسكر الى جناب الاخ المكرم براهيم بن عبدالعزيز الجميح

سلمه الله تعالى امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وازكا واشرف تحياته على الدوام

خطك لعبدالعزيز من طرف الحواله وصل وصلك الله الى الخير وما ذكرتا صار

وعند محب معلوم تذكر باقي الحساب اربعه وريال منهن عشره

شجاع وسبعه بن عبدالجبار ايضا اريل وقرش باقي حساب الهدم

الذي على ابن مجري الجميع ثمانيه عشر وقرش سلمنا هن لعبدالرحمن بن [illegible]

فصل سبع وعشرين اريال منهن عشر يحولهن لكم عند صالح [illegible]

مهنا يوم اركب من الحسا وهذا ما وصلكم خط [illegible] علمه اوسبع

اريل عندكم باقي الذي سقنا على انياق اثنى عشر ريال حولنا [illegible]

خمس وفضل سبع لين اخر حساب يصير عندكم معلوم وسلم لنا

على عبدالله والحاله الحاضره من الدنيا العيال والجماعه كلهم [illegible]

١٣٣٧

٤ القعده

رسالة من أمير المجمعة عبدالله بن إبراهيم العسكر إلى إبراهيم الجميح مؤرخه ١٣٣٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن إبراهيم العسكر الى جناب الأخ المكرم إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح سلمه الله تعالى آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأزكى وأشرف تحياته على الدوام خطك لعبد العزيز من طرف الحوالة وصل وصلك الله الى خير وما ذكرت صار عند محبك معلوم تذكر باقي الحساب أربعة وأربعين منهن عشرة شجاع وسبعة بن عبد الجبار ايضا ريال وقرش باقي حساب الهدم الذي على يد مجري الجميع ثمانية عشر وقرش سلمناهن لعبد الرحمن بن هدلق وصل سبعة وعشرين ريال منهن عشرين محولهن لكم عند صالح بن مهنا يوم أركب من الحساء وهذا واصلكم خط له تشرف عليه وسبعة أريل عندكم باقي الذي سقنا على النياق اثني عشر ريال حولنا لبراك خمسة وفضل سبعة هن آخر حساب يصير عندكم معلوم وسلم لنا على عبدالله والحمولة كافة ومن لدينا العيال والحمولة كافة .

٤/ القعدة ١٣٣٧هـ الختم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
عدد

التاريخ ..
المرفقات ..
الموضوع

حرسه الله

جناب المجد الاكرم الاخ الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز بن الجميح
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد وصل الي كتابكم الشريف
وحمدت الله على سلامتكم ودوام صحتكم واحسنتم الافادة عن تسليم
الذي لنا عندكم للاخ الشيخ ابراهيم بن صالح المهنا جزاكم الله خيرا هذا
ما لزم وسلامي على العيال ومن لدينا العيال يسلمون والسلام

محمد بن عبدالعزيز
ابن مانع

١٣٧١/٤/٦

رسالة من الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع (مدير المعارف) إلى إبراهيم الجميح حول تسليم مبلغ مالي لإبراهيم بن صالح المهنا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز العبدالله العسكر الى جناب الأخ الكرم الأفخم عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح
سلمه الله امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن حالك احوالنا بحمدالله جميله
بعده جانا خبر وفات الأخ عبدالله الله يغفر له ويحسن عزاكم فيه ويجبر مصيبتكم وهذ
مال الدنيا كل حي ميت ولا نقول الا كما قال الصابرون انا لله وانا اليه راجعون هذا مالزم و
منا السلام على العيال وكافة الحموله كما منا العيال واعمامهم يسلمون ودمتم محروسا والسلام
حافظ الخط شجاع بن احمد سلم

١٣٥٦
١٧ ج ١

رسالة تعزية من عبدالعزيز بن عبدالله العسكر إلى عبدالرحمن الجميح في وفاة أخيه عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة جناب الاخ المكرم الافخم ابراهيم العبدالعزيز الجميح

المحترم سلمه الله تعالى امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد بلغنا
تواجهكم بيوم [illegible] اطلعنا وقد حصل لنا اسفا كثير حيث
لم يصير منا لكم وداع فنسال الله لكم التوفيق ونطلبكم السماح
عن تقصيرنا وهذا يصير كتاب ارجاك ملي خطكم الذي
تجرون معي الزين ولا يكون بفكر [illegible] وتعرفته هذا [illegible]
وبلغ سلامنا الاصحاب ومن لدينا الوالد والاصحاب يسلمون
وانت سالم والسلام

١٣٥١
محرم ٧
ابراهيم النشمي

رسالة من إبراهيم النشمي لإبراهيم الجميح مؤرخة في ٧ / ١ / ١٣٥١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة جناب الأخ المكرم الأفخم إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح المحترم سلمه الله تعالى آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد بلغنا توجهكم بدون اطلاعنا وقد حصل لنا أسف كثير حيث لم يصير لنا منكم وداع فنسأل الله لكم التوفيق ونطلبكم السماح عن تقصيرنا وهذا يصل كتاب الرجال طي خطكم إنشاء الله تجرون معه اللازم ولا يكون بفكر بحول الله وقوته هذا مالزم وبلغ سلامنا الأصحاب ومن لدينا الوالد والأصحاب يسلمون وأنت سالم والسلام .

١٣٥١هـ

٧/محرم

محبكم

إبراهيم النشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العم الكرم والمحبوب المقدم عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح وأولاده الكرام سلمهم الله تعالى وهداهم وجبر
مصيبتهم وأحسن عزاهم آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام
ومصيبة أولاً إبلاغكم السلام والسؤال عن ذاتكم متعنا الله بحياتكم ثانياً التعزية في والد
الجميع شيخنا الفاضل عبدالرحمن بن عودان قدس الله روحه ونور ضريحه ومصيبة على [illegible]
موت العالم ثلمة لا تسد ونجم طمس ومصيبة عظيمة ولكن ما بلينا من القضا [illegible]
ومن عرف الله هانت مصيبته نرجو انه مقدم لسعادته وقاصر عن شر والحمد لله على حسن
اختياره ولا نقول الا ما قال الصابرون انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلفنا
خيراً منها ونرجو ان الله يخلف علينا في ذريته بصلاح قلوبهم وجمعهم على طاعته ونحن [illegible]
فنقول أحسن الله عزاكم وعظم أجركم وجبر مصيبتكم وغفر لميتكم وجمعنا به وإياكم في دار
كرامته كذلك نعزيكم في الأخ عبدالكريم بن محمد بن مهنا وفي عبدالرحمن بن حسين [illegible]
الخير وهذا مصداق الحديث يذهب الصالحون الأول فالأول الله يجعلنا بكم وإياهم في الجنة
ويجعلنا ما نعقبهم بمعصيته هذا ما لزم بيانه [illegible] بلغوا سلامنا العيال [illegible]
والأصحاب ومن عندنا العيال والمشايخ والإخوان سلمهم الله

أبناؤكم
الحصنان
١٣٧٤
٢ [illegible]

رسالة تعزية من آل حصين بخط الشيخ عبدالرحمن الحصين إلى عبدالرحمن الجميح في وفاة الشيخ عبدالرحمن العودان والجد عبدالكريم بن محمد المهنا، وعبدالرحمن بن حسين - رحمهم الله -

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العم المكرم والمحبوب المقدم عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح وأولاده الكرام سلمهم الله تعالى وعافاهم وجبر مصيبتهم وأحسن عزاهم آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أدام الله علينا وعليكم نعمة الإسلام وموجبه أولا إبلاغكم السلام والسؤال عن ذاتكم متعنا الله بحياتكم ثانيا التعزية في والد الجميع شيخنا الفاضل عبدالرحمن بن عودان قدس الله روحه ونور ضريحه ومصيبته عامة لان موت العالم ثلمة لا تسد ونجم طمس ومصيبة عظيمة ولكن قابلنا القضاء بحسن الرضا ومن عرف الله هانت مصيبته نرجو أنه مقدمه لسعادة وقاصره عن شر والحمد لله على حسن اختياره ولا نقول إلا ما قال الصابرون إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها ونرجو ان الله يخلفه على من ترك بصلاح قلوبهم وجمعهم على طاعته ونحن احق من يعزا به فنقول أحسن الله عزاكم وعظم أجركم وجبر مصيبتكم وغفر لميتكم وجمعنا به وإياكم في دار كرامته . كذلك نعزيكم في الاخ عبد الكريم بن محمد بن مهنا وفي عبدالرحمن بن حسين وهذولا من بقايا الخير وهذا مصداق الحديث يذهب الصالحون الأول فالأول الله يجمعنا بكم وإياهم في الجنة ويجعلنا مانعقبهم بمعصية هذا مالزم بيانه مع مايبدو من لازم بلغو سلامنا العيال والحمولة والا صحاب ومن عندنا العيال والمشايخ والاخوان يسلمون والسلام .

٢/٤ / ١٣٧٤ ابنائكم

الحصنان

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

هيئة الامر بالمعروف بشقرا

الرقم ....

التاريخ ....

المشفوعات ....

في ....

الى حضرة العم المكرم والمحب المقدم عبدالرحمن العبدالعزيز الجميح المحترم رفع الله قدره واشاد وبارك له في المال والاهل والاولاد

امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام ادام الله علينا وعليكم نعمة الاسلام وموجبه ابلاغكم السلام والسؤال عن

صحتكم التي هي غاية القصد والمراد اتم الله علينا وعليكم نعم الدين والدنيا وثبتنا على [illegible] يوم التناد

وسبق لجنابكم هذه الايام كتاب من الجماعة الساكنين عند هداجه مضمونه السلام ويرجون من فضلكم

ثم فضلكم ايصال ما الارتواء اليهم اسوة بغيرهم لانهم اليوم محرومين من الماء بل والله بعض اخلاقهم احسن من غيرهم

ويشكون من التقصير في ملاحظة القليب اما اليوم فصار في الخ الكبرى العصفور [illegible] عليهم القليب ما ادري

هو بسبب الرحيل لما بعثت وركب عليها مكينه اوغور مياه فلا حول ولا قوة الا بالله والآن اضطروا الى الرحيل

من داخل البلد وعلى نظر الله ثم نظركم نومل من فضل الله ثم فضلكم لفت النظر بما ترونه موافقا وانتم اكرم من يوصف

واعمالكم باقية ان شاء الله على طاعة الله هذا ما لزم بيانه مع ما يلزم ومن لدينا نفوسنا والجماعة [illegible] العيال

والحمايل والاصحاب ومن عندنا العيال والحماي وكافة الاحباب يسلمون والسلام

محبكم المشتاق
عبدالرحمن الحصين ولد [illegible]

١٣٧٩
غرة محرم

رسالة من الشيخ عبدالرحمن الحصين إلى عبدالرحمن الجميح يلتمس فيها إيصال الماء للساكنين بالقرب من هداجه

بسم الله الرحمن الرحيم

من الاحساء ٤ ربيع ثاني ١٣٥١ الى شقرا

حضرة الاجل الافخم الاخ المكرم الحاج براهيم بن عبد العزيز الجميح المحترم دام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام والسؤال عن حالكم دمتم بحال الصحة والعافية
احوالنا من فضل الله فيما يسركم . ثم قبلا تشرفنا بجميع كتبكم الكريمة آخرها
المفيد بوصولكم شقرا بالسلامة فلونا الجميع مسرورين بدوام صحتكم وسلامتكم
وحمدنا الله لوصولكم بالسلامة وهنيناكم ببلوغ حج بيت الله الحرام نرجو الله يجعلنا
واياكم من المقبولين الموفقين لسعادة الدارين ونسأله تعالى ان يبلغنا واياكم العوده
لبيت الله الحرام صلى الله على محمد . ولا اخرنا الجواب على مكاتيبكم الاولى والاخيره
الا انتظار لقدومكم حسب وعدكم ولكنكم اطلتم الاقامة بنجد ولابد انكم
راغبين لك وانشاء الله العاقبة حميده والحقيقة اننا متوحشين لكم وانتم دائما على
البال ومشتاقين لرؤيتكم نرجو الله يقدر الاجتماع بكم على احسن حال وانعم بال
واما الاخوان الله يسلمهم فحنا آيسين من مجيهم لطرفنا .
محلكم المعمور هنا ولله الحمد والمتجر سائر بانتظام واشغالكم من فضل الله تسركم
وتسر كل محب وحائز على رضا العموم والولد عبد الرحمن الله يبارك فيه
قايم بالشغل خير قيام وفيه السداد ولا غايب عن المحل سوى شخصكم الكريم
نرجو الله يجعلنا واياكم من الموفقين لخير الدنيا والآخره . هذا ما لزم رفعه والاسعار بخط
المحل كفاية وتشرفونا بما يلزم لتقدم الاخوان الكرام والحموله وكافة الجماعة
ومنا الاولاد والولد عبد الرحمن والجماعة يسلمون والباري يحفظكم

محمد العبدالعزيز العجاجي

رسالة من محمد بن عبدالعزيز العجاجي أحد أعيان الأحساء إلى إبراهيم الجميح

بسم الله الرحمن الرحيم — من شقراء في ٥/٤/١٣٧٤ هـ — [illegible]

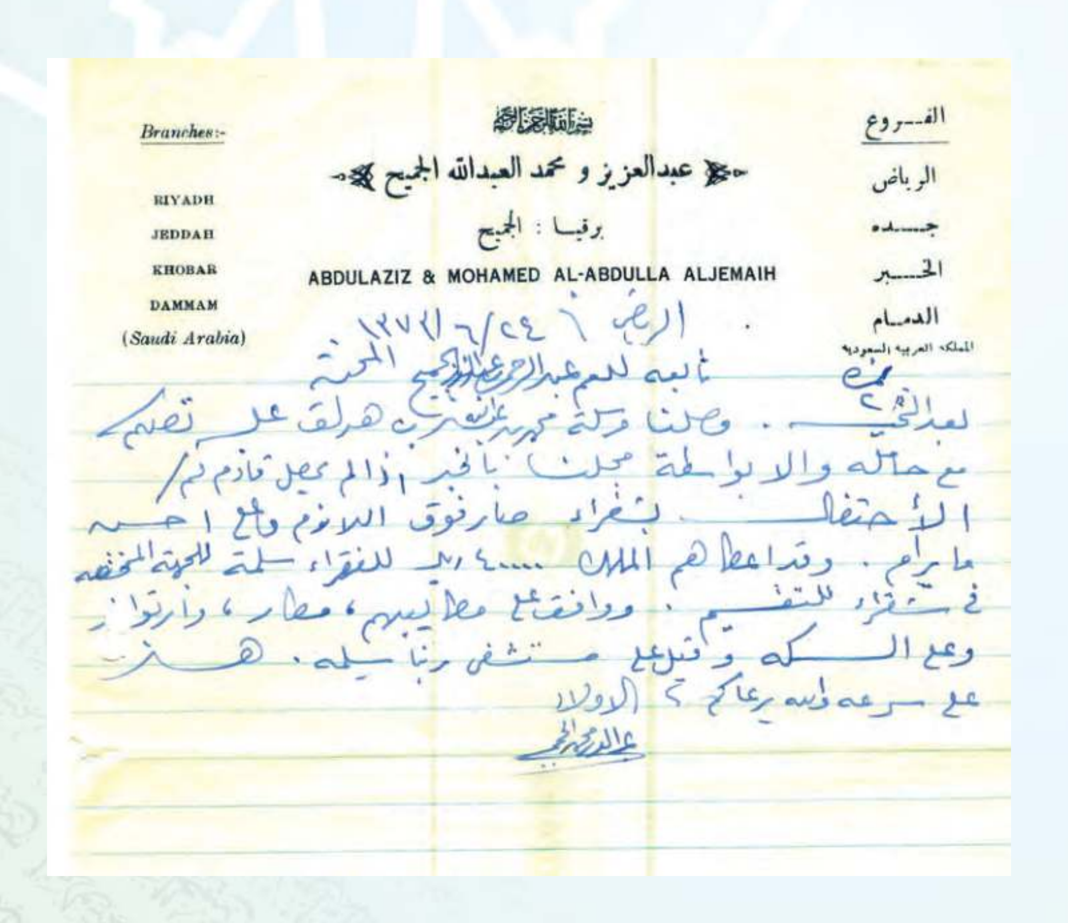
حضرة محترم المقام الأكرم العلم المكرم عبدالرحمن العبدالعزيز الجميح المحترمين حفظهما الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دمتم بخير وسرور وأحوالنا لله الحمد بخير وعافية نحمد الله ونشكره على ذلك والسبب لتحريره أن قد قضت إرادة الله سبحانه بوفاة الشيخ الجليل عبدالرحمن بن عودان تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته فبهذه المناسبة نقدم لكم تعازينا فنقول أحسن الله عزاكم وأعظم أجركم ورحم ميتكم وألهمكم الصبر وأعظم لنا ولكم الأجر ورزقنا وإياكم الاستعداد للموت وأعاذنا وإياكم من حسرة الفوت وعلينا وعليكم الرضا والتسليم بما قدر العزيز الحكيم فإن المصاب من حرم الثواب والحقيقة أن مصيبته علينا وعليكم وعلى ذويه وأقاربه عظيم وعلى الإسلام ثلم كبير ولكن الأمر لله سبحانه ولابد بلغكم حضور الملك حفظه الله جنازته والصلاة عليه وتعزيته أولاده وإجراء رواتبهم كجاري العادة وهذا من عطفه على العلم وأهله وبره بذويهم حفظه الله وأيده بنصره وتوفيقه

وبلغنا وفاة عبدالكريم بن محمد بن مهنا فنعزيكم فيه تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وهو لله الحمد صاحب عبادة ويرجى له الخير [illegible] الله نرجو الله أن يجمعنا وإياكم وإياهم ووالدينا ووالديكم وأقاربنا وأحبابنا في دار كرامته بمنه وفضله ورحمته آمين هذا ما لزم [illegible] وبما يلزمكم تشرفونا [illegible] على أنجالكم الكرام [illegible] العيال والأصحاب [illegible] يسلمون [illegible]

المحب
حمد العبدالله
الجويد

رسالة من الشيخ حمد بن عبدالله الجويد لعبدالرحمن الجميح يعزيه في وفاة الشيخ عبدالرحمن بن عودان وعبدالكريم بن محمد المهنا - سنة ١٣٧٤ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

Branches:-

RIYADH

JEDDAH

KHOBAR

DAMMAM

(Saudi Arabia)

عبدالعزيز و محمد العبدالله الجميح

برقيا : الجميح

ABDULAZIZ & MOHAMED AL-ABDULLA ALJEMAIH

الفـــروع

الرياض

جـــده

الخـــبر

الدمـام

المملكة العربية السعودية

الرياض ٢٤/٦/١٣٧٧

جناب العم عبدالرحمن عبدالله الجميح المحترم

بعد التحيـــة . وصلنا ورقتك [illegible] هرقل على تصميم

مع [illegible] والا بواسطة [illegible] بالخبر اذا لم يحصل قادم [illegible]

الاحتفـال بشقراء صار فوق اللازم وجمع احسن

ما يرام . وقد اعطاهم الملك ٤٠٠٠٠ ريال للفقراء سلمت للجهة المختصة

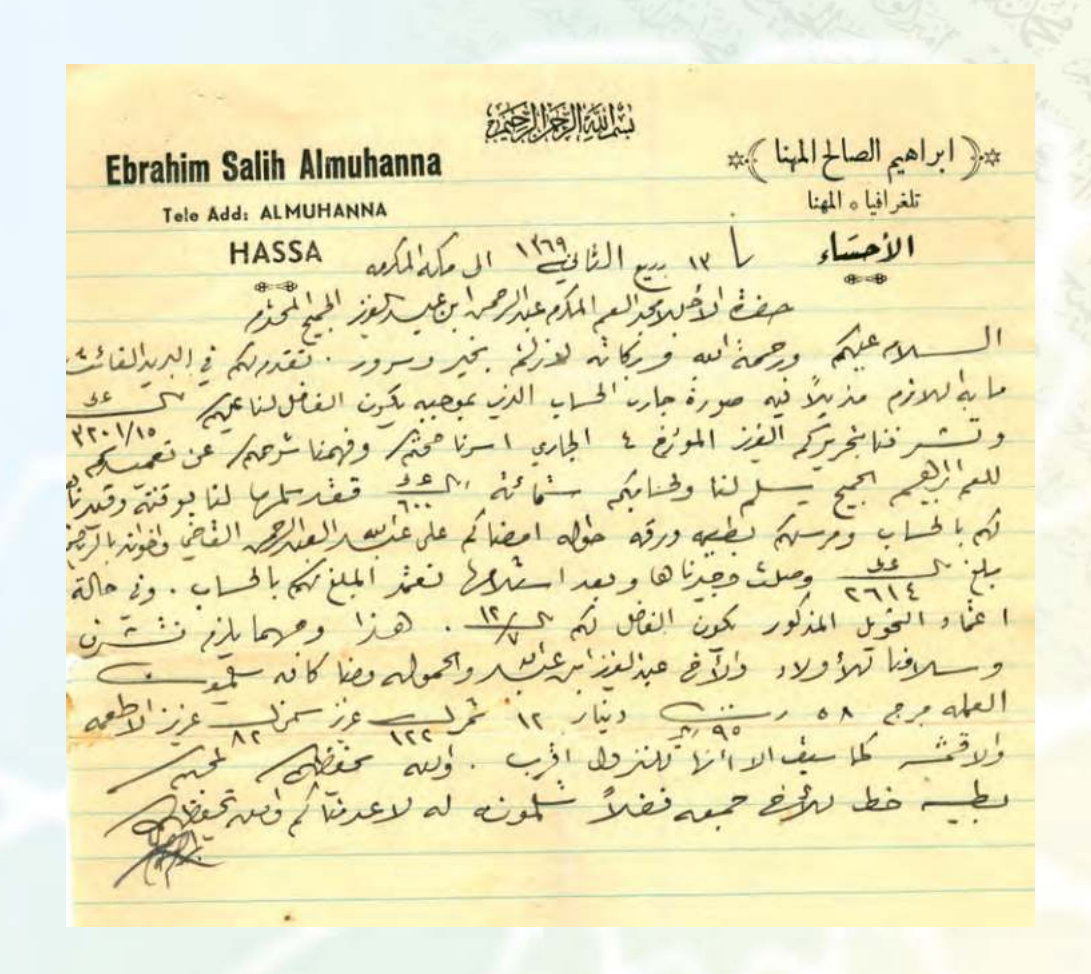
في شقراء للتقسيم . ووافق على مطاليبهم ، مطار ، وارتوازي

وعلى السكة وتبرع بمستشفى ربنا يسلمه . هذا

مع سرعة والله يرعاكم ، الاولاد

[illegible]

رسالة من عبدالعزيز ومحمد الجميح إلى عمهم عبدالرحمن الجميح حول نجاح الاحتفال لزيارة الملك سعود لشقراء وبعض المطالب التي تحققت لها بخط محمد بن عبدالله البراهيم



بسم الله الرحمن الرحيم

☆(ابراهيم الصالح المهنا)☆

تلغرافيا : المهنا

الأحساء

Ebrahim Salih Almuhanna

Tele Add: ALMUHANNA

HASSA

١٢ ربيع الثاني ١٣٦٩ الى مكة المكرمه

حضرة الاخ الاجد العم المكرم عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لازلتم بخير وسرور . تقدم لكم في البريد الفائت ما به اللازم مذيلاً فيه صورة جاري الحساب الذي بموجبه يكون الفاضل لنا عليكم [illegible] ٢٢٠١/١٥

وتشرفنا بتحريركم العزيز المورخ ٤ الجاري ١ سرنا صحتكم وفهمنا شرحكم عن تحميلكم للعم ابراهيم الجميح يسلم لنا ولحسابكم ستمائة ٦٠٠ فقد سلمها لنا بوقته وقيدناها لكم بالحساب ومرسلكم لطيه ورقه حواله امضاكم على عبدالله العبدالرحمن القاضي واخونه بالرياض مبلغ ٢٦١٤ وصلت وحجزناها وبعد استيفاء نعتمد المبلغ لكم بالحساب . وفي حالة اعتماد التحويل المذكور يكون الفاضل لكم ١٢/٧ . هذا ومهما يلزم نشرفون وسلامنا لكم والاولاد والأخ عبدالعزيز بن عبدالله والحموله وطا كافه سلمون

العمله مرجع ٥٨ روبيه ٩٠ دينار ١٢ تمر ١٢٢ عز سمن ٨٢ عزز الاطعمه والاقمشه كلها سيف الاسرع للنزول اقرب . ولله يحفظكم المحب

بطيه خط للاخ حمبعه فضلاً تسلمونه له لاعدمناكم ولله يحفظكم

رسالة من الوالد إبراهيم بن صالح المهنا إلى عبدالرحمن الجميح بخط محمد بن عبدالله البراهيم

من قاضي
المحكمة الشرعية بقطر

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ ١٨/٢/١٣٧٦هـ

العدد ....

الى حضرة المحب الفاضل الوجيه عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح حفظه الله تعالى

بالاسلام واسدل عليه سوابغ النعم والاحسان امين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واني ارجو ان تكون بصحة وعافيه احوال محبك تسرك اوزعنا الله واياك شكر نعمته وحسن عبادته ثم انه سرني وصول كتابك الكريم وفهمت ماتضمنه من كلامك القويم الدال بكل معانيه على المحبة الدينيه والحفاوة الوديه خصوصا ما اشرت اليه من صحة الحال وكافة الاهل والاخوان والعيال جعل الله احوالكم مسروره وبالنعم والعافية مستوره

بعده يا محب فانه يصل اليكم بواسطة صالح [illegible] كتب [illegible] علماء القصيم [illegible]
بواسطة [illegible] عبدالعزيز [illegible] عبدالله الجميح [illegible] جميل فضلك ايصال [illegible]
[illegible] لنفع الانام [illegible] السلام [illegible]
[illegible] الاولاد بخير [illegible] والله يحفظكم

محبكم
عبدالله بن زيد آل محمود

صدر جوابه ٢٠/٢/٧٦

محكمة الشرعية [illegible] قطر

رسالة من الشيخ عبدالله بن محمود إلى عبدالرحمن الجميح يشكره على بعض مواقفه ويرغب منه إيصال بعض الكتب لبعض علماء القصيم

المحكمة الشرعية بقطر

التاريخ ١٠/ر/٧٤

العدد

ابن عبداللطيف

إلى فضيلة المحب الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الجميح حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحوالي بحمد الله [illegible] أعاننا الله وإياكم على شكر نعمته

وحسن عبادته لعله ما يحب فالواصل إليكم في سيارة صالح [illegible] بقشة

كتب نحب تقسيمها على الإخوان في الرياض وحسب [illegible] على

الأولاد عبدالعزيز [illegible] عبدالعزيز [illegible]

وأدام فضلكم [illegible]

[illegible] من محبكم

عبدالله بن زيد المحمود

ج ١٣٧٤/٣/٢١

رسالة من الشيخ عبدالله بن زيد المحمود رئيس المحاكم الشرعية بقطر بخط يده لعبدالرحمن الجميح يذكر فيها إرسال بعض الكتب لعلماء الرياض والأحساء ويطلب إيصالها لهم

رسالة من الأمير عبدالرحمن البواردي إلى إبراهيم الجميح حول بعض الأمور المالية

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد السعد العجلان	MOHAMMED ELSAAD
	- ELAGLAN -
تلغرافياً : العجلان	Teleg : Elaglan
- الرياض -	ELRIAD

من .... الى [illegible] .... في ٦ / ٥ / ١٣٦٨

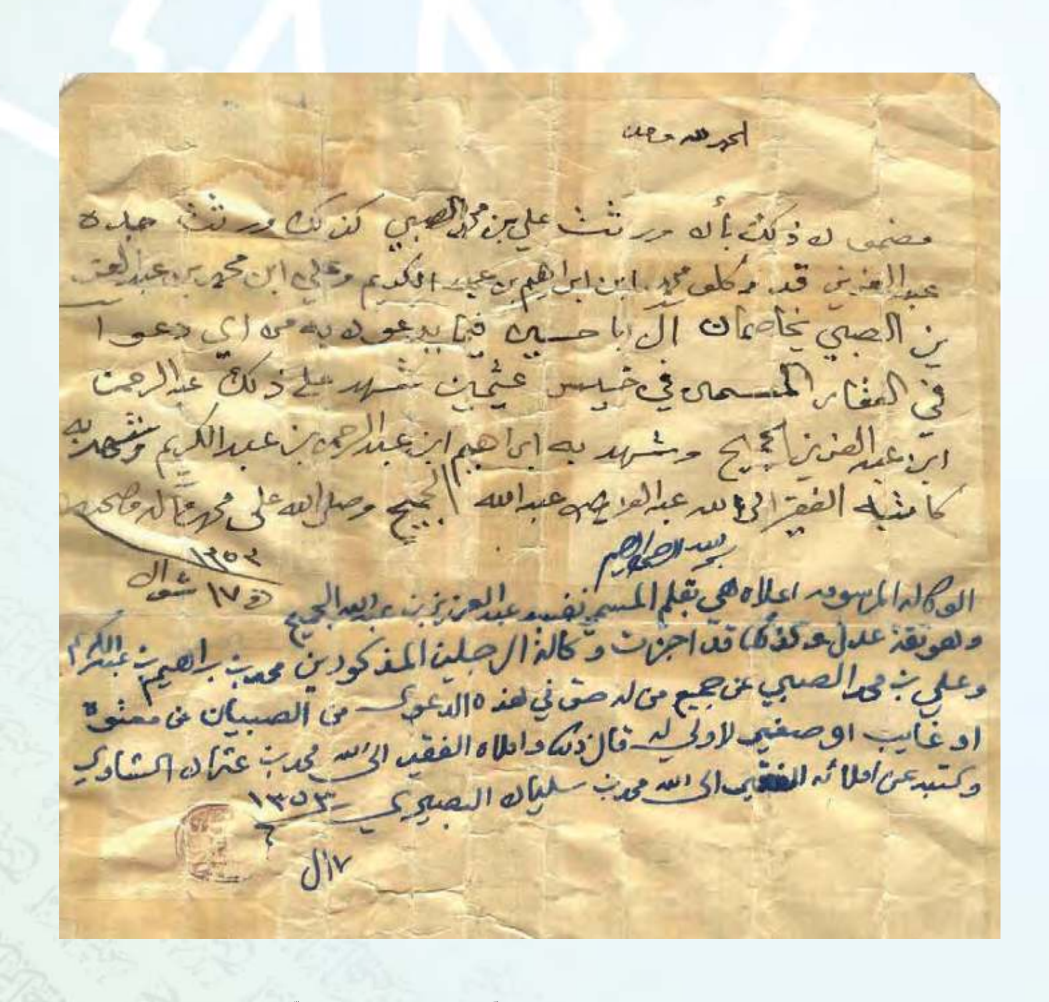
حضرة العم المكرم ابرهيم بن عبدالعزيز الجميح بعد تحيه

والاكرام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فيصلكم حواله

الاخ ابرهيم الصالح المنديل ربعمايه ريال ٤٠٠ والكمبياله

وقيدوها علينا في الحساب والسلام محبكم محمد السعد العجلان

رسالة من محمد السعد العجلان لإبراهيم الجميح بتاريخ ١٣٦٨ هـ



الحمد لله وحده

مضمون ذلك أنه ورثة علي بن محمد الصبي كذلك ورثة حمده
عبدالعزيز قد وكلوا محمد ابن ابراهيم بن عبد الكريم وعلي ابن محمد بن عبدالعز
بن الصبي يخاصمان آل [illegible] فيما يدعون به من اي دعوا
في العقار المسمى في خميس عثيمين شهد على ذلك عبدالرحمن
ابن عبدالعزيز الجميح وشهد به ابراهيم ابن عبدالرحمن بن عبدالكريم وشهد به
كاتبه الفقير الى الله عبدالعزيز بن عبدالله الجميح وصلى الله على محمد وآله وصحبه

١٣٥٢
١٧ شوال

بسم الله الرحمن الرحيم
الوكالة المشروحة اعلاه هي بقلم المسمى نفسه عبدالعزيز بن عبدالله الجميح
وهو ثقة عدل عندنا كذلك فقد اجزت وكالة الرجلين المذكورين محمد بن ابراهيم بن عبدالكريم
وعلي بن محمد الصبي عن جميع من له حق في هذه الدعوى من الصبيان من ممتنع
او غايب او صغير لا ولي له قال ذلك واملاه الفقير الى الله محمد بن عثمان الشاوي
وكتبه عن املائه الفقير الى الله محمد بن سليمان الصبي
١٣٥٣
١٧ ل

وثيقة أعلاها بخط العم عبدالعزيز بن عبدالله آل جميح رحمه الله في إثبات وكالة وعليها تصديق قاضي شقراء محمد بن عثمان الشاوي عام ١٣٥٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الكريم الى جناب الأخ المكرم عبد الله بن سليمان بن زيد المحترم سلمه الله تعالى
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك سألتك الله من طرف جميع الذي لنا عند عيال سليمان
بن عبد العزيز الصبي رحمه الله من بضاعة وامانة وغير ذلك جملة الذي لنا يكون
من حين اطلاعك على هذه الورقة سلمه لابراهيم بن عبد العزيز الجميح وما وصله
او وصول انت بري الذمة بعد الدفع اليه جزيت خير وكاتبه محبك عبد الله بن
محمد السبيعي شاهد بما ذكر ويبلغك جزيل السلام وانت سالم والسلام

١٣٣٥
٢٣ محرم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده

ثبت لدي ما زبر بأعاليه من ذكر قبالة الدفع الى الوكيل المذكور تبرأ ذمة
الدافع والميت حتى لا يخفى قاله ممليه الفقير الى الله عز شأنه محمد بن عبد
اللطيف بن عبد الرحمن وكتبه عن املائه الفقير الى ربه عبد العزيز بن
ابراهيم بن عبد اللطيف وصلى الله على محمد وآله وسلم

١٣٣٥
٢٣ م

نعم انا ابراهيم ابن عبد العزيز الجميح قبضت من عبد الله ابن سليمان
ابن زيد ثلاث مايه وحدعشر ريال وستة او ثمانية [illegible]
١٣٣٥
وصل من عبد الله بن سليمان ثلاثة وعشرين ريال ايضا وصل [illegible] ٢٧ [illegible]
قيمة تليتش

وثيقة وفي آخرها إقرار إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح بخطه وختمه سنة ١٣٣٥هـ

من وثائق محمد بن عبدالله آل زيد رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم الناظر اليه والواقف عليه بان هيا بنت عبد العزيز بن منيع ونوف بنت عبد العزيز بن
منيع هما اختا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن منيع وشقيقتاه وليس له غيرهما اخوة ولا
اخوات لا من جهة ابيه ولا امه وان عبد الله بن عبد الكريم بن منيع هو ابن عم عبد الرحمن بن
عبد العزيز بن منيع ابوه عبد الكريم شقيق عبد العزيز فان قدر الله وفاة عبد الرحمن المذكور
قبل المذكورين فارثه لاختيه الشقيقتين الثلثان والثلث لعبد الله تعصيبا ولا وارث
لعبد الرحمن غير المذكورين لا زوجه ولا غيرها حتى الخنثى جا ذلك وشهد به وكتبه الفقير الى
الله تعالى احمد بن ابرهيم بن عيسى وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
١٣٠٣

شهد على ذلك عبد العزيز الجميح

شهد بذلك الفقير الى الله
سليمان بن عبد الرحمن
آل عثمان

وثيقة وفيها شهادة عبدالعزيز بن إبراهيم الجميح سنة ١٣٠٣ هـ

(من وثائق الشيخ عبدالله بن مساعد آل فايز حفظه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد عندي عبد العزيز بن عبد الكريم الصبي وصالح بن سيف بن علي بان قنيفد
[illegible] على بن بداح بن عتيق من القطه قدم علينا في شقرا وصال [illegible] على ابرهيم
الجميح يقول ارسلت معه بعيرين امانة في محلاة يوم كون الا لعو عليهم وواحد
سرق والثاني كادجروا حضر عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الكريم وقال
الجميح كلهم غايبين اليوم ولكن حنا حاضرين لهم وهذا اخوي ابرهيم الجميح ولد
زيد الطامي من عربك هو الذي يسوق البعارين اخبرك بانهم ما علقوا على
بعيرك ما يازن ريالين الا عارضوه والبعير المسروق اخبرك بانه مسروق من
بين الابقه فوات الحرص هو الذي عاثله بعقال لربين الابقه وانا يا عبد العزيز
ابي اسد لسانك وحسبتك بستة اريال عوض ما يبقى لك على الجميح دعوى
وقال قنيفد تمام واخذ ستة الاريال وراح ما بقي له ما يدعي به على الجميح
قابل ما اصلح له عبد العزيز ورضي به وكتب شهادتها وشهد به كاتبه ابرهيم
ابن عبد اللطيف حرر ١٣٣٥
١٣٢٩

وثيقة فيها شهادة عبدالعزيز بن عبدالكريم وصالح بن سيف حول موضوع دعوى قنيفد بن بداح على إبراهيم الجميح وإنهائها سنة ١٣٣٥ هـ

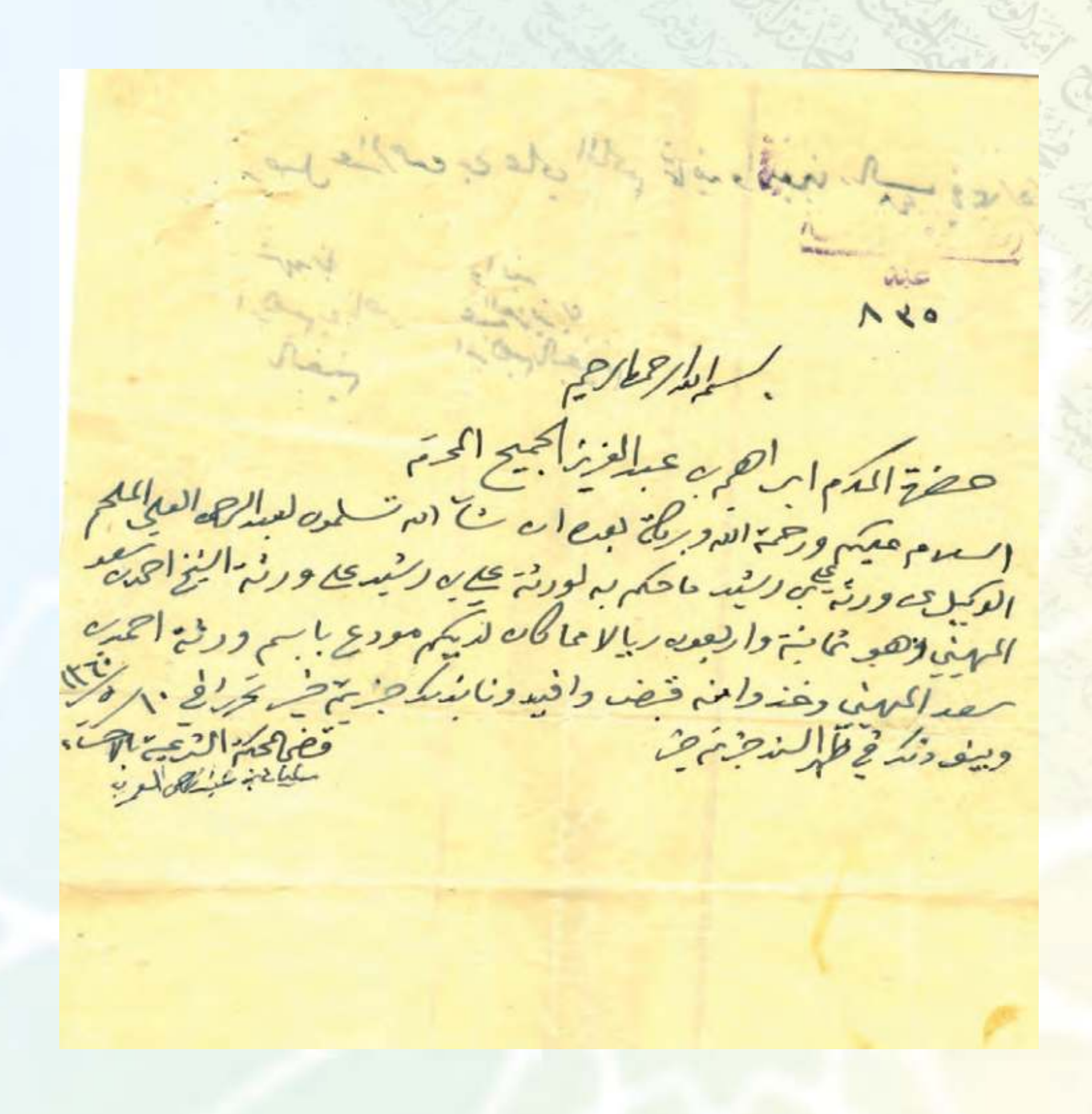
ثبت لدي ما ذكر بشهادة من ذكر بمحله
بصحته قاله ممليه الفقير الى الله عبدالعزيز بن عبد
الرحمن آل بشر قاضي الاحسا سامحه مولاه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

وجه تحريره هو انه قد اشترى الرجل المكرم ابراهيم بن عبدالعزيز الجميح من جناب الرجل عبدالله بن عمر بن دهيش وذلك
جميع وجملة ثلاثة ارباع حصة عبدالله المذكور الآيلة إليه بالشرى الشرعي من ورثة دلال ابنت ابراهيم بن دهيش
في بيت محمد بن دخيل الله بن دهيش وهي حوي الحوش الذي في الدهليز المحدود قبلة وشمالا ببيت الوقف وشرقا
وجنوبا بملك المشتري بكافة حدود حوي الحوش المذكور وهو قد بثمن معلوم قدره وعده وبيانه اربعمائة
وخمسون ريالا فضه فرانسه وصلت بكمالها بيعا صحيحا شرعيا شهد على البيع والشرى والقبض محمد بن عبدالله بن دهيش
ودخيل الله بن محمد بن دهيش وصالح بن يوسف بن نافع وعبدالعزيز بن محمد بن غنام وعبدالرحمن العلي الملحم وصلى الله على نبينا
محمد وآله وصحبه وسلم في ٤ ج ٢
١٣٤٩

ثبت بقاء هذه الحصة تحت يد مشتريها المذكور ابراهيم بن عبدالعزيز الجميح بشهادة ابراهيم بن عبدالعزيز السبيعي
وعبدالله بن راشد الوهيبي قاله ممليه عبدالله بن عمر بن دهيش قاضي الاحساء حرر في ٢٦ ذا ق [illegible]

وثيقة شراء إبرهيم الجميح عقاراً من القاضي عبدالله بن دهيش مصدقة من قاضي الأحساء عبدالعزيز آل بشر



٨٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم ابراهيم بن عبد العزيز الجميح المحترم

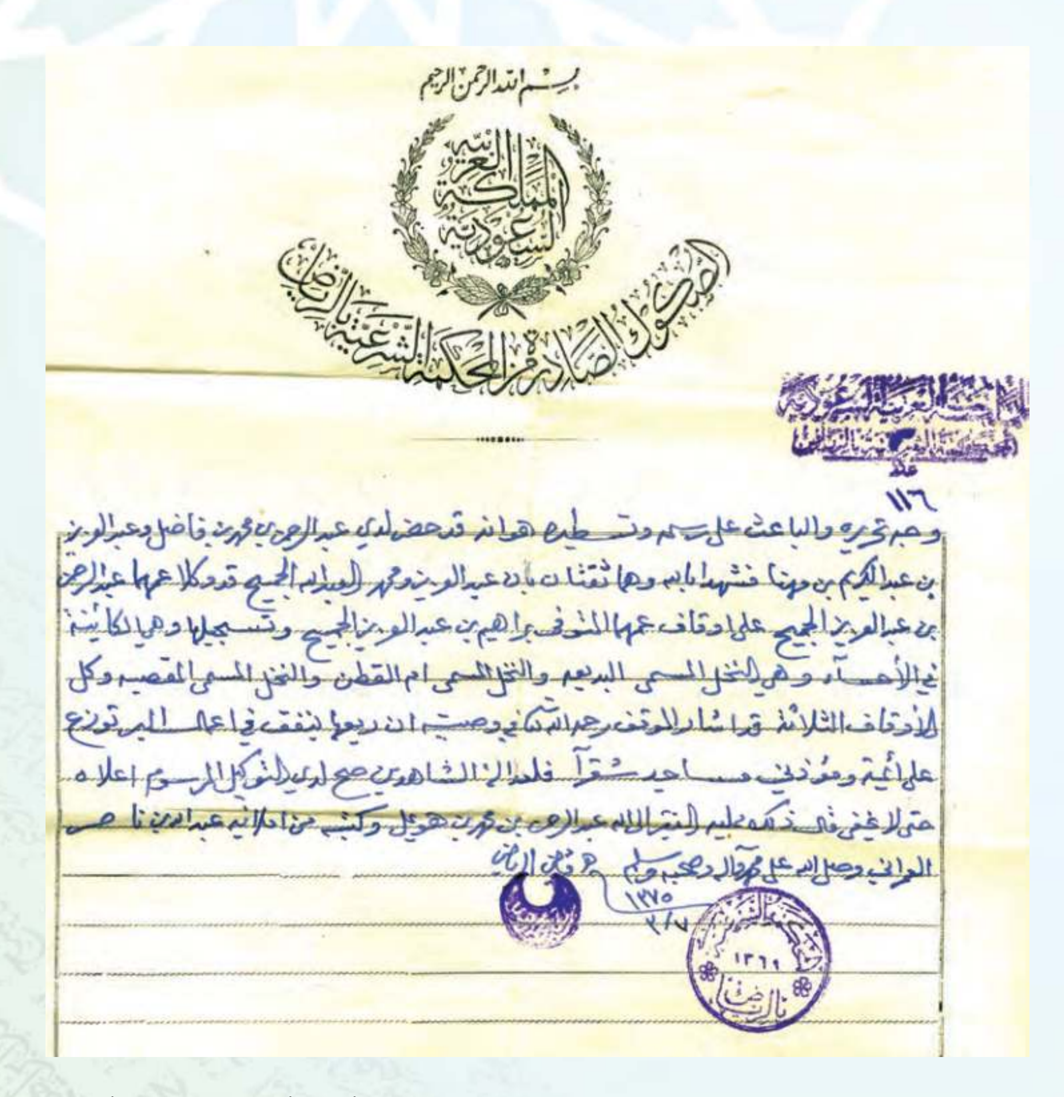
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ان شاء الله تسلمون لعبد الرحمن العلي الملحم الوكيل عن ورثة علي بن رشيد ما حكم به لورثة علي بن رشيد على ورثة الشيخ احمد بن سعد المهيني وهو ثمانية واربعون ريالا عما كان لديكم مودع باسم ورثة احمد بن سعد المهيني وخذوا منه قبض وافيدونا بذلك جزيتم خير تحريرا في ١٠/٥/١٣٦٢

ويبقى ذلك في ظهر السند جزيتم خير

قاضي المحكمة الشرعية بالأحساء

سليمان بن عبد الله العمري

خطاب من قاضي المحكمة الشرعية سليمان العمري لإبراهيم الجميح يتضمن طلب دفع الأمانة المودعة عنده لورثة الشيخ : أحمد بن سعد المهيني


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الصكوك الصادرة من المحكمة الشرعية بالرياض

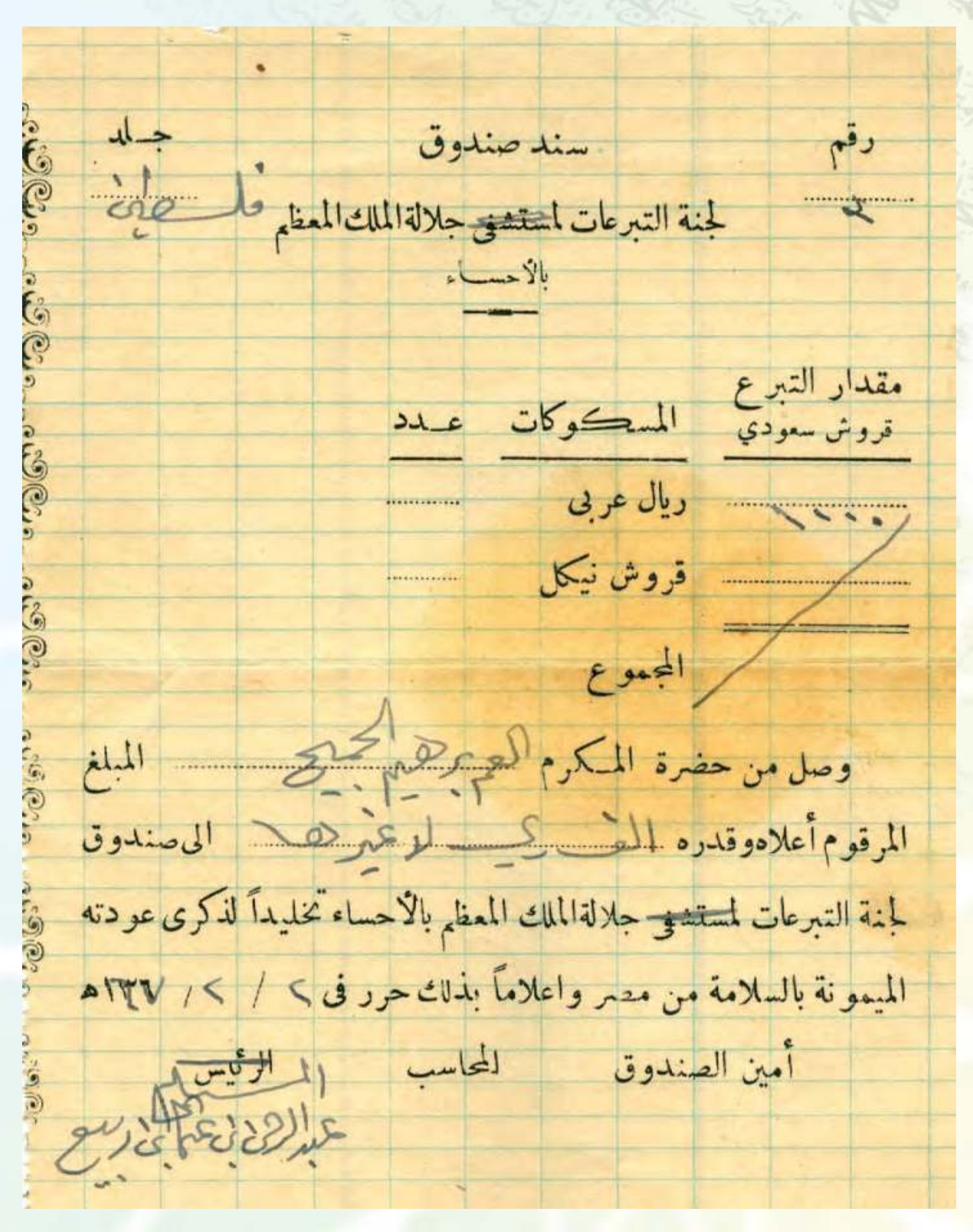
عدد

١١٦

وبعد تحريره والباعث على رسمه وتسطيره هو انه قد حضر لدي عبدالرحمن بن محمد بن فاضل وعبدالعزيز
بن عبدالكريم بن مهنا فشهدا بانهما ثقتان بان عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح قد وكلا عمهما عبدالرحمن
بن عبدالعزيز الجميح على اوقاف عمهما المتوفى ابراهيم بن عبدالعزيز الجميح وتسجيلها وهي الكائنة
في الأحساء وهي النخل المسمى البديع والنخل المسمى ام القطن والنخل المسمى المقصبه وكل
الأوقاف الثلاثة قد اشار الموقف رحمه الله تعالى في وصيته ان ريعها ينفق في اعمال البر توزع
على ائمة ومؤذني مساجد شقراء فلدا ان الشاهدين صح لدي التوكيل المرسوم اعلاه
حتى لا يخفى قد ذكر عليه قاله عبدالرحمن بن محمد بن هويمل وكتبه من املاه عبدالله بن ناصر
العواجي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
١٣٧٥
٢/٧

١٣٦١

صك وكالة صادر من محكمة الرياض بتوكيل عبدالرحمن الجميح على أوقاف أخيه إبراهيم في الأحساء
مؤرخة عام ١٣٧٥ هـ



رقم ٢ سند صندوق جلد ١

لجنة التبرعات لمستشفى جلالة الملك المعظم فلسطين

بالأحساء

مقدار التبرع قروش سعودي	المسكوكات	عدد
١٠٠٠	ريال عربى	
	قروش نيكل	
	المجموع	

وصل من حضرة المكرم ابرهيم الجميح المبلغ

المرقوم أعلاه وقدره الف ريال لا غيرها الى صندوق

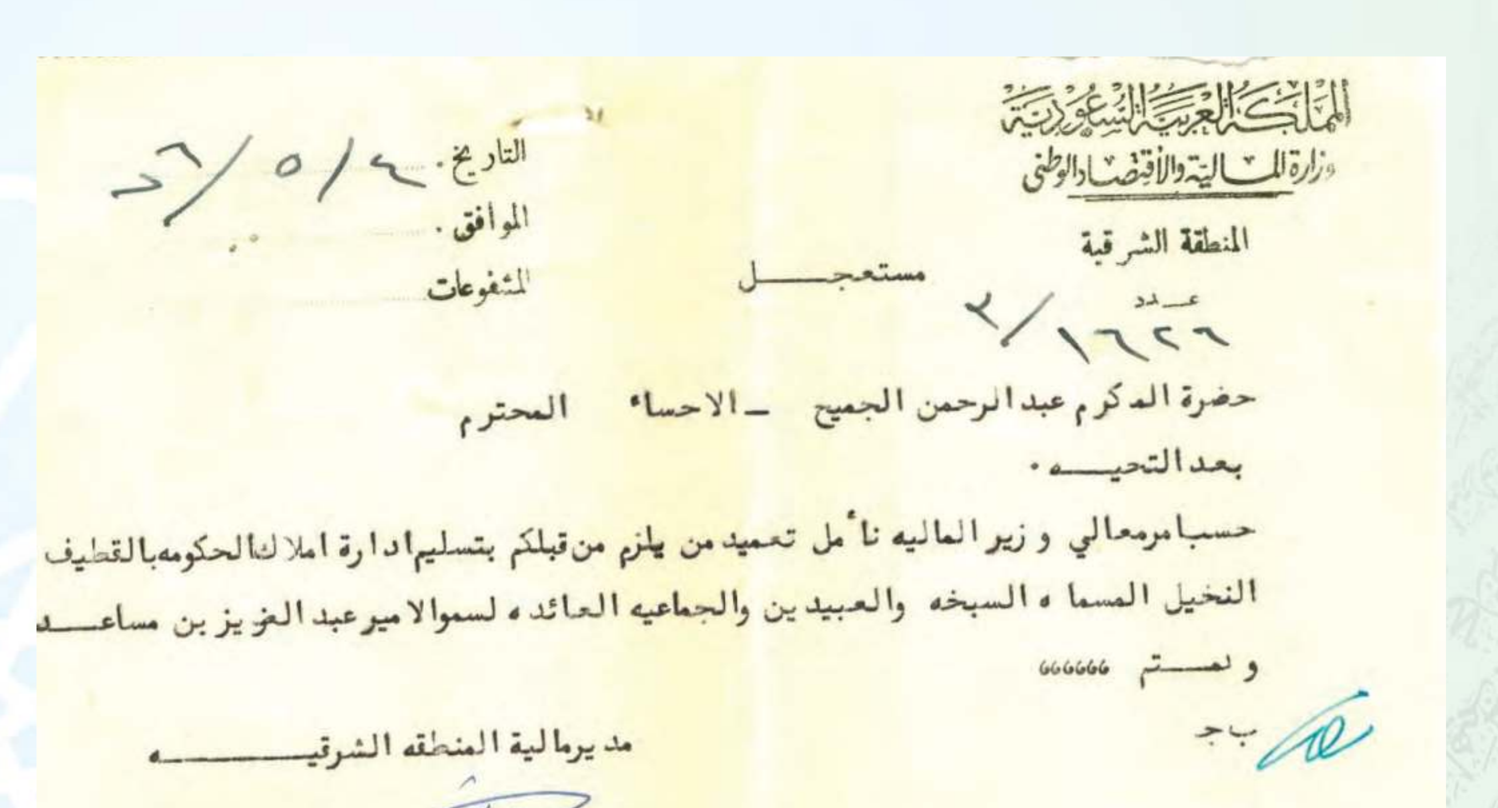
لجنة التبرعات لمستشفى جلالة الملك المعظم بالأحساء تخليداً لذكرى عودته

الميمونة بالسلامة من مصر واعلاماً بذلك حرر فى ٢ / ٢ / ١٣٦٧ه

أمين الصندوق المحاسب الرئيس

المسلم عبدالرحمن بن عثمان ربيع

سند قبض تبرع من إبراهيم الجميح بـ ١٠٠٠ ريال لصالح صندوق لجنة التبرعات لفلسطين بمناسبة ذكرى عودة الملك عبدالعزيز من مصر سنة ١٣٦٧ هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة المالية والاقتصاد الوطني

المنطقة الشرقية

عدد ١٦٢٦/٢

مستعجـــل

التاريخ. ٢٦/٥/٤
الموافق.
المشفوعات

حضرة المكرم عبد الرحمن الجميح ـ الاحساء المحترم

بعد التحيـــه.

حسبامرمعالي وزير الماليه نأمل تعميد من يلزم من قبلكم بتسليم ادارة املاك الحكومه بالقطيف النخيل المسماه السبخه والعبيدين والجماعيه العائده لسموالاميرعبد العزيز بن مساعـــد

ولعـــتم ٥٥٥٥٥٥

مباج

مديرمالية المنطقه الشرقيــــــــه

خطاب من مدير مالية المنطقة الشرقية إلى عبدالرحمن الجميح وفيه الأمر بتسليم أملاك النخيل العائدة إلى الأمير عبدالعزيز بن مساعد إلى أملاك الحكومة بالقطيف

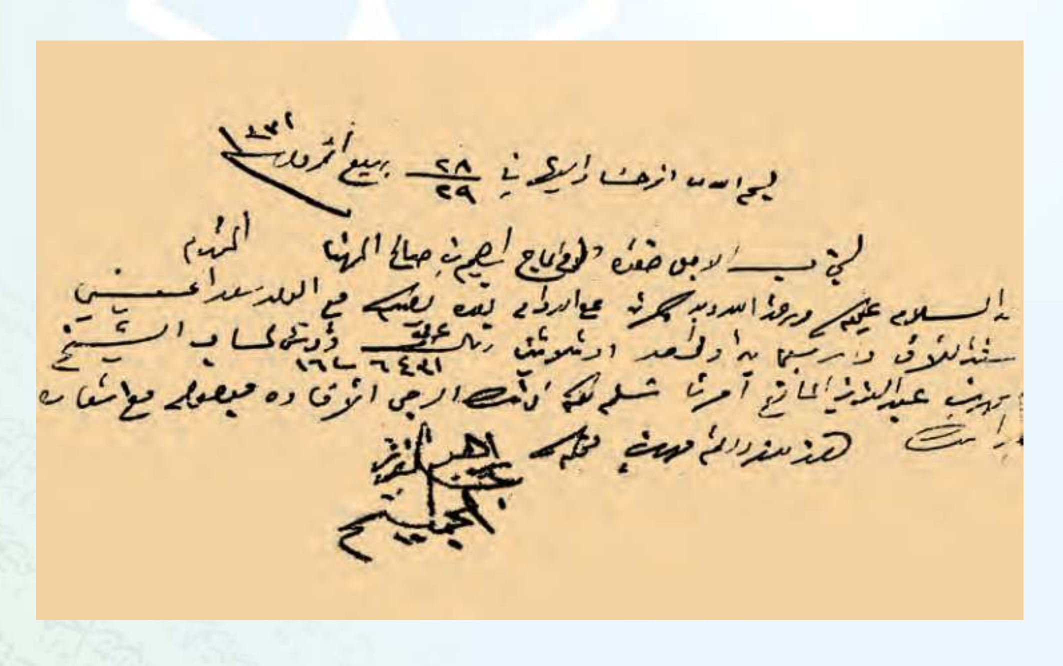
بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الاجل الامجد الافخم حضرة الاخ المكرم الحاج ابرهيم بن عبدالعزيز الجميح المحترم حفظه الله تعالى آمين

بعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وموجب الخط ابلاغ السلام والسؤال عن صحتكم
دمتم بخير وسرور احوالنا بحمد الله جميله ثم بلغنا طحريكم انشا الله قدوم مباركا وقد
اشفقنا انكم ما تطيعون الا وحنا حاظرين ولاكن مع الاسف وعبدالله وعبدالعزيز العبدالرحمن
فيهم بركة وقد كتبنا هل الحجل ببيت مكه انه مغلق تحت الحكم وهو بيت في
الفلق لا جهة القرار على السعه ولا بينه وبين الحرم الا عشر خطا واليوم
حوش الشعب الجميع مفاتيحه عند عبدالكريم بن فوزان وهو يعرض روحه
احسبنا نبين الكم نخاف تروحون قبل نطب وانا عرفت عبدالكريم يفرش لهن
جميع المجالس وهو يا خذ اربع جنيه وهنا العبد سعيد يجيب الما على ما
تبغون ونظركم من طرف اخبارنا تسركم من جميع الاحوال من طرف خفنا ما الن
واحفظه وجميع الامور الذي ذكرت لك نظمه علينا نبي الله يطول عمر عبدالعزيز
ويخليه للمسلمين من طرف حاج الرياض كثير وبعضهم يمشون جميع واحد الشيوخ
فيهم بن جيفان سمعهم اهل الحمل والعارض يمشون بعاشرمت شهرنا هذا
سلام تعريفه والسلام على العيال والشيخ وابنائه ومن هنا الشيوخ وسعد وابـ
هيم مسلمين والسلام

عبدالرحمن السبيعي
١٣٥٠
٧ القعده

رسالة من عبدالرحمن السبيعي لإبراهيم الجميح حول تجهيز البيت لهم في مكة بما يلزم ويعرض عليهم ما يستطيعه من خدمة



رسالة من إبراهيم الجميح بتوقيعه إلى الوالد إبراهيم بن صالح المهنا وهي من آخر رسائله التي كتبها وكانت قبل وفاته بشهر وعشرين يوماً



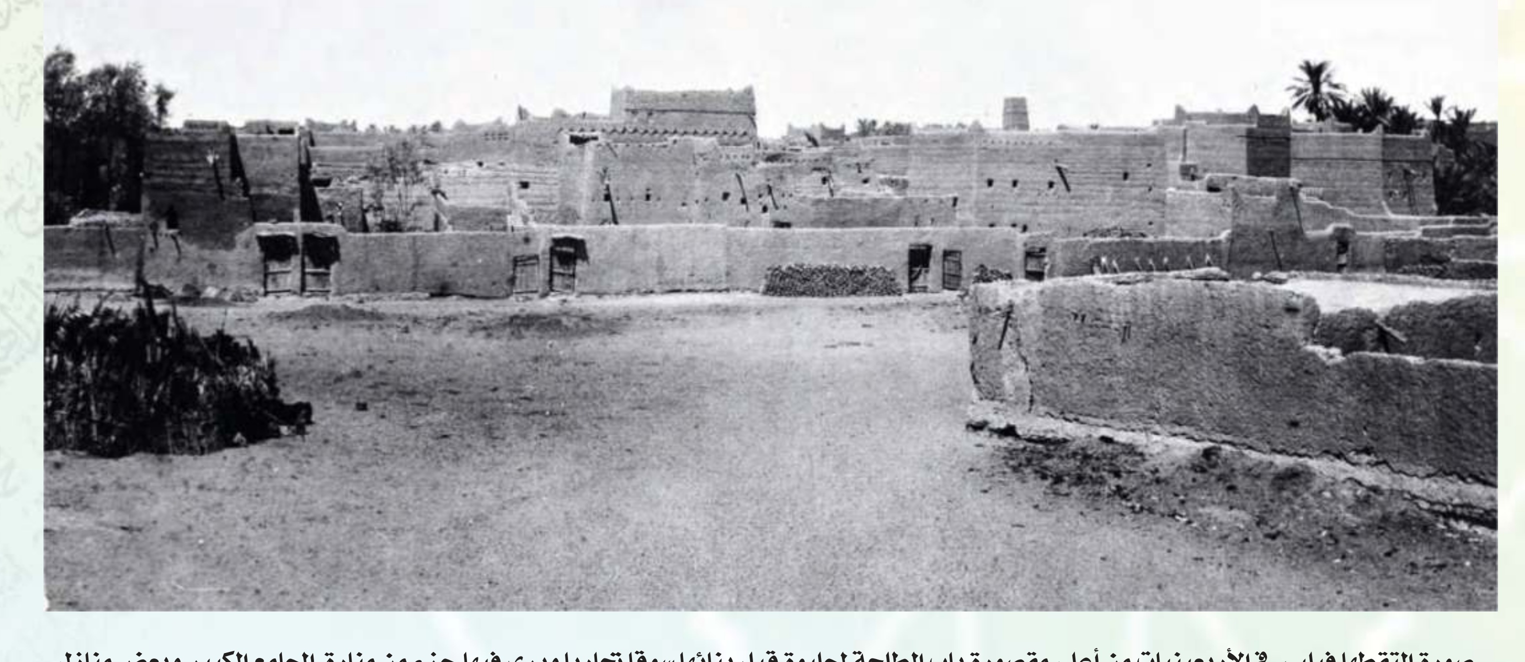
(باب الطلحة)

إحدى البوابات الرئيسية لمدينة شقراء التقطت في حدود عام ١٣٥٣هـ
ويلاحظ جزء من السوق التجاري (سوق حليوة)
المصدر - الشيخ عبدالعزيز آل عيسى جدة



سور شقراء من الجهة الجنوبية الشرقية ويلاحظ المدخل الرئيسي (باب الطلحة)
تصوير فيلبي - المصدر دارة الملك عبد العزيز

تنشر لأول مرة



صورة التقطها فيلبي في الأربعينيات من أعلى مقصورة باب الطلحة لحليوة قبل بنائها سوقا تجاريا ويرى فيها جزء من منارة الجامع الكبير وبعض منازل حي أسفل السوق والدويخل ويبدو مجلس قهوة عبدالعزيز البواردي (دريويش) في وسط الصورة ،،،

تصوير فيلبي - المصدر دارة الملك عبد العزيز



مخيم حول أسوار شقراء الجنوبية ويلاحظ باب الطلحة وبعض مقاصير السور
تصوير فيلبي. المصدر دارة الملك عبدالعزيز

تنشر لأول مرة



جزء من شقراء وأسوارها من الجهة الجنوبية الغربية
تصوير فيلبي ـ المصدر دارة الملك عبدالعزيز

تنشر لأول مرة



جزء من سور شقراء من الجهة االشرقية
تصوير فيلبي. المصدر دارة الملك عبد العزيز



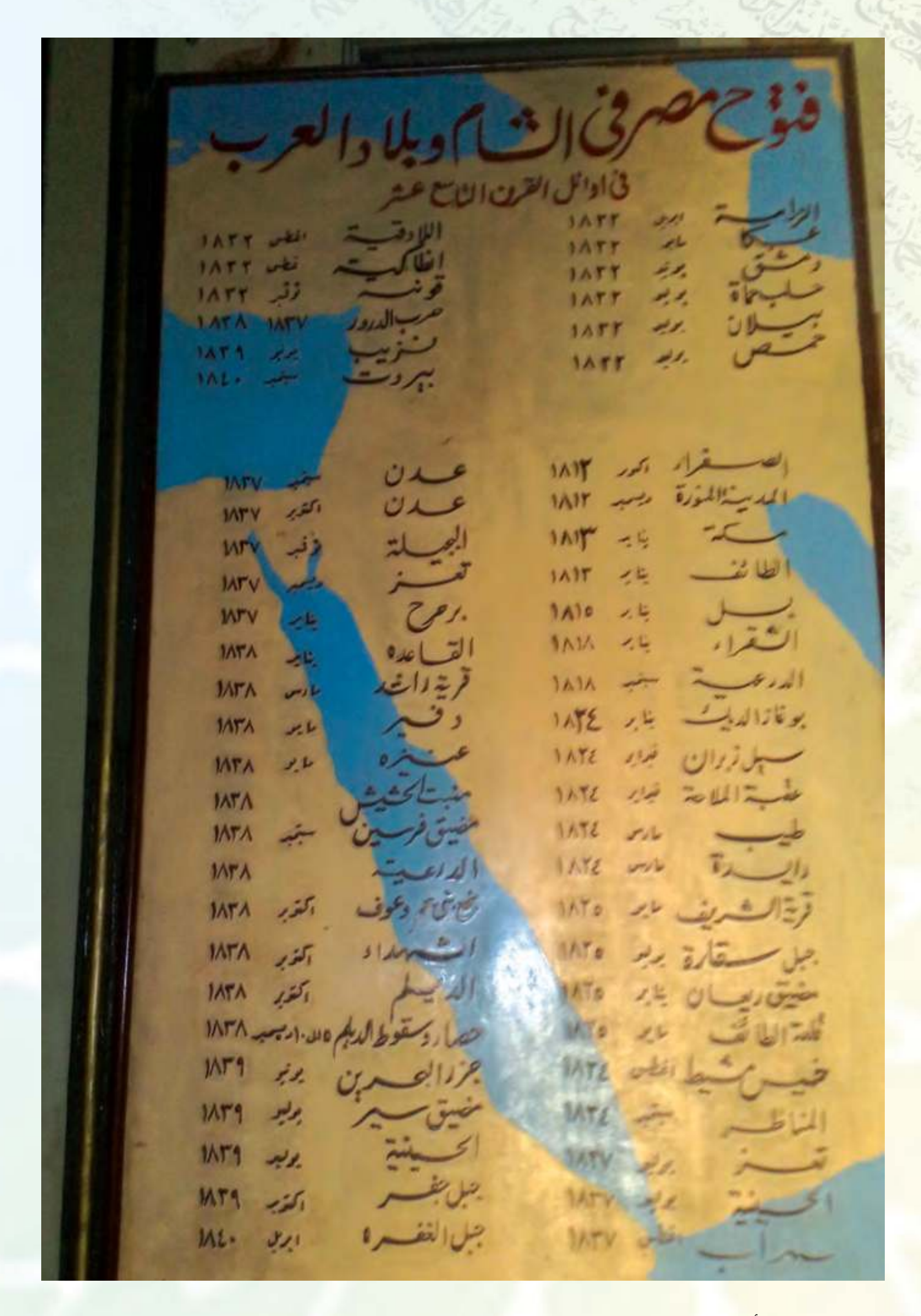
صورة لبعض مزارع النخيل على جنبتي إحدى الطرقات الرئيسية لمدينة شقراء
تصوير فيلبي - المصدر دارة الملك عبد العزيز

تنشر لأول مرة



صورة لمنحاة إحدى مزارع النخيل مسقوفة بجذوع النخل والجريد عن حرارة الشمس
تصوير فيلبي. المصدر دارة الملك عبد العزيز

تنشر لأول مرة



لوحة معلقة على أحد جدران متحف قلعة محمد علي باشا بمصر وفيها فتوح مصر في بلاد الشام وجزيرة العرب ويلاحظ في وسطها من العمود الايمن الاستيلاء على شقراء والدرعية عام ١٨١٨م / ١٢٣٢هـ



الباب الرئيسي لبيت آل جميح في حي الحسيني





صورتان لمسجد الحسيني القريب من بيت آل جميح

محتويات الكتاب

مصادر الكتاب

الكتب والمراجع المثبته في حواشي الكتاب .

١- صحيح الإمام مسلم

٢- مقدمة فتاوى اللجنة الدائمة

٣- المحكم لابن سيده

٤- لسان العرب لابن منظور

٥- تاج العروس للزبيدي

٦- معاهد التنصيص للعباسي

٧- صفة جزيرة العرب للهمداني

٨- بلاد العرب للأصفهاني

٩- معجم البلدان لياقوت الحموي

١٠- ديوان جرير

١١- الأعلام للزركلي

١٢- صحيح الأخبار لابن بليهد

١٣- تاريخ الدولة السعودية الأولى فيلكس مانجان

١٤- رحلة عبر الجزيرة العربية سادلير

١٥- دليل الخليج لوريمر

١٦- عجائب الآثار للجبرتي

١٧- عنوان المجد لابن بشر

١٩- تحفة المشتاق لابن بسام

٢٠- تاريخ ابن عيسى

٢١- الطريق إلى مكة لمحمد أسد

٢٢- الخزانة النجدية لابن بسام

٢٣- تاريخ ابن عيسى

٢٤- العربية السعودية عبد الله فلبي

٢٥- العربية الوهابية عبد الله فلبي

٢٦- وثائق شبه الجزيرة العربية عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

٢٧- شعراء من الوشم لسعود اليوسف

٢٨- شعراء آل زيد وشعرهم د/ محمد الزيد

الوثائق الشخصية

١- وثائق إبراهيم بن عبد العزيز الجميح

٢- وثائق عبد الرحمن بن عبد العزيز الجميح

٣- وثائق عبد العزيز بن عبد الله الجميح

٤- وثائق محمد بن عبد الله الجميح

٥- وثائق عبدالله بن سليمان بن زيد

٦- وثائق محمد بن علي بن عبد العزيز الصبيّ

٧- وثائق إبراهيم بن عبد الرحمن آل عبد الكريم

٨- وثائق الوالد عبد الكريم بن محمد المهنا

٩- وثائق عبد العزيز بن محمد الطبيّب ابن الأمير

١٠- وثائق محمد بن جاسر آل جاسر

١١- وثائق عبدالله بن ناصر آل عبيد

الصـــور

١- دارة الملك عبد العزيز

٢- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية

٣- الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم العيسى - جده

٤- الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الفايز - الرياض

في هذا الكتاب

نبذة مختصرة عن محمد بن إبراهيم الجميح رحمه الله أحد أمراء إقليم الوشم للدولة السعودية الأولى وتعريف موجز ببلده ونسبه وأسرته وتوليه الإمارة مع تراجم موجزة لبعض علماء وقضاة وأمراء آل يحيي بن غيهب و تراجم لمشاهير أسرة آل الجميح رحمهم الله معززا بجملة من الوثائق والمراسلات والصور وغيرها .

يقف به القارئ الكريم على جانب مشرق من جوانب تاريخ أسرة عريقة يستحق التوثيق والتدوين ،،،